

الروضة الحسينية

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

ربيع
١٤٤
الأول

ممثل منظمة الصحة العالمية :

توجيهات المرجعية ادت

الى الحد من انتشار

الاصابات في العراق

انتاج التمور

بين الاستثمار الامثل

وتردي الواقع

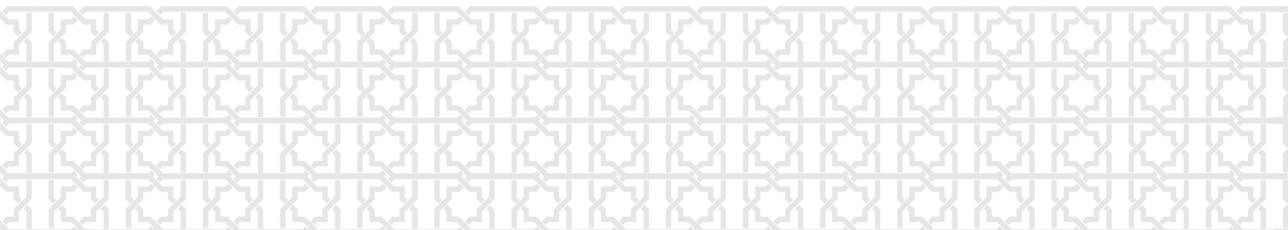
مهن تأبي الغياب





مستشفى الشيخ احمد الوائلي (رحمه الله)

- مستشفى تابع للعتبة الحسينية المقدسة
- نسبة الانجاز اكثر من ٩٠٪
- عدد الاسرة ٢٢٠ سريراً



"١٤٠٠" المؤامرة مستمرة

تذكر صفحات التاريخ بمختلف توجهاتها ومصادرها أن الدين الاسلامي منذ نزول الوحي على خاتم الانبياء محمد (صلى الله عليه واله وسلم) قبل اكثر من ١٤٠٠ سنة والى يومنا هذا تعرض للكثير من الهجمات الشرسة وجميعها تهدف الى تشويه هذه الرسالة السماوية والسعي لإبعاد المسلمين عنها وإضعافهم بشتى الطرق. وكان العراق احد أكثر البلدان الاسلامية التي تعرضت لهجمات فكرية ومنها ما يجري في السنوات الاخيرة، كما في قضية داعش الارهابية التي أطلقت على نفسها (الدولة الاسلامية) في مسعى واضح من التسمية بأن المقصود منها تشويه الاسلام، فكانت افعالهم وحشية بعيدة عن كل معاني الانسانية والقيم الاسلامية المنادية بالسلام والمحبة والتعايش الانساني.

ورغم انهزام داعش على يد القوات الامنية العراقية المدعومة بالأبطال الملبين لنداء فتوى الدفاع الكفائي وظهور تلك الصور الرائجة في الانسانية من قبل القوات العراقية، لكن الفكر اللإنساني ظل بين صفوف البعض، وخاصة تلك التي كانت بصورة غير مباشرة من اجل ابعاد الناس وبخاصة فئة الشباب عن الرسالة الاسلامية واستغلالهم في تحقيق الاهداف التي رسموها منذ قرون لحشد جيوش تقف في وجه منقذ البشرية الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) الذي سيملاً الارض عدلاً ويقضي على الظلم.

وإن أشد ما يؤسف له وقوع البعض من شبابنا المثقف المسلم فريسة سهلة بيد العدو الخفي الذي يعمل عبر جيوشه الالكترونية وبكل الوسائل المتاحة لتشويه الاسلام من جهة وخلق صراعات دائمة بين البلدان الاسلامية من جهة اخرى حتى تطور الامر الى الصراع بين اطراف البلد الواحد.

من هنا تولدت الضرورة الى التصدي لهذه الهجمات التي تحتاج الى التوعية والإرشاد من قبل اصحاب الشأن بإحاطة شباب الأمة الإسلامية بالعلم والدراية لأبعاد المؤامرة والهجمة الكبيرة على دينهم وعقيدتهم واخلاقهم، ولكي يتفهموا ويدرسوا ويعرفوا طريق الخلاص من هذه الهجمة المخطط لها منذ قرون وكيفية مواجهتها وتدريبهم على التمييز بين الصواب والخطأ، مع التأكيد على ان مؤامرات الاعداء في هذا الجانب مستمرة ولن تقف عند نوع أو كم، الامر الذي يقتضي الإعداد والاستعداد الدائم لإفشال تلك المخططات.



رئيس التحرير

اقرأ في هذا العدد

التسقيط الاجتماعي
للشخصية الاعتبارية للآخرين

٦٠



١٠

مدير الادارة

حيدر المنكوشي

رئيس التحرير

محمود المسعودي

هيئة التحرير

يحيى الفتلاوي

صباح الطالقاني - فضل الشريفي

المراسلون

سلام الطائي - عماد بعو

التصميم والخراج الفني

ياس خضير الجبوري

تصوير: وحدة المصورين



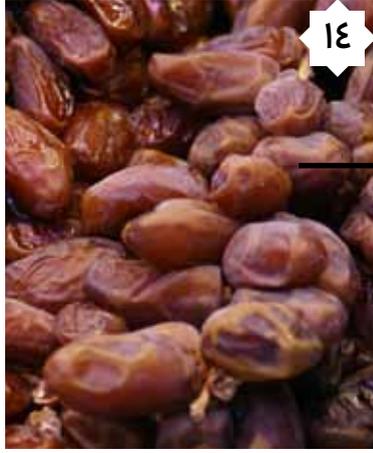
الروضة الحسينية

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية
والثقافة العامة

السنة الثانية عشر

ربيع الاول - 1442 هـ

تصدر عن قسم إعلام العتبة الحسينية
المقدسة - مركز الاعلام الدولي



١٤



٦٦



٤٠



مع الحسين عليه السلام
(الغاية لا تبرر الوسيلة)

انتاج التمور

بين الاستثمار الامثل وتردي الواقع

النهضة الحسينية

في صحف عالمية

الهاتف والبريد الالكتروني

٠٠٩٦٤٧٨٠٣٢٦٥٥

h.rawdat@gmail.com

الطبع والتوزيع

شعبة الطبع والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق الوطنية في بغداد ٢١٣ السنة ٢٠٠٩م

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩م

المشاركون في هذا العدد

د.هاشم الموسوي - الشيخ حسين الاسدي - د.علي ابو شيع - ايمان

صاحب - سجاد حسن - وجدان الشوهاني - الشيخ صالح الخاقاني - زيد

علي كريم - حيدر كاسد العبودي - الشيخ مصطفى ديبا - زينب الحسني



١٤٤

الروضة الحسينية

سجل منظمة العفو الدولية
توزيعات الرضوية أدت
الي الحد من انتشار
البيعتات في العراق

انتاج التمور
بين الاستثمار الامثل
ولردي الواقع

مهن ناسي القيات

"الحسين، رؤية معاصرة":

الكاتب والباحث المعاصر د. كريس هيوار في كتابه "الحسين، رؤية معاصرة"

ترجمة: ماهر سلطان كوزاد

١- من هو الحسين؟

كل واحد منا ولد في سياق معين. نحن نولد في زمان ومكان ، وفي عائلة معينة تبدو العديد من تأثيرات حياتنا المبكرة طبيعية، ما هو الدور الذي لعبه آباؤنا في تشكيل الطريقة التي نفكر ونتصرف بها؟ إذا كنا محظوظين بما يكفي لمعرفة أجدادنا ، فما هو الدور الذي لعبوه في منحنا مجموعة من القيم ، وطريقة لعيش حياتنا؟ إذا نظرت الى التاريخ القريب، إلى أي مدى كنت على علم بذلك في ذلك الوقت؟ غالبًا ما تتشكل شخصياتنا قبل أن نعرف حقًا ما يحدث لنا، كيف يجب أن يكون الأمر على الرغم من أن تولد في دور معين في وقت مبكر من الحياة؟ ربما ولدنا في عائلة زراعية ، عندما كان الافتراض التلقائي أننا سنتولى مزرعة العائلة، ربما كان لدينا آباء كانوا أطباء أو مدرسين ؛ من الطبيعي أن نشعر بالدعوة لمتابعتهم. كما قال فيلسوف عظيم ذات مرة ، "لا يمكن فهم الحياة إلا إذا نظرنا إلى الوراء ، ولكن يجب أن نعيشها ونتطلع إلى الأمام". لفهم "من كان الحسين؟" علينا أن نبدأ بالنظر إلى العائلة التي جاء منها.

٢- نمو حتى النضج

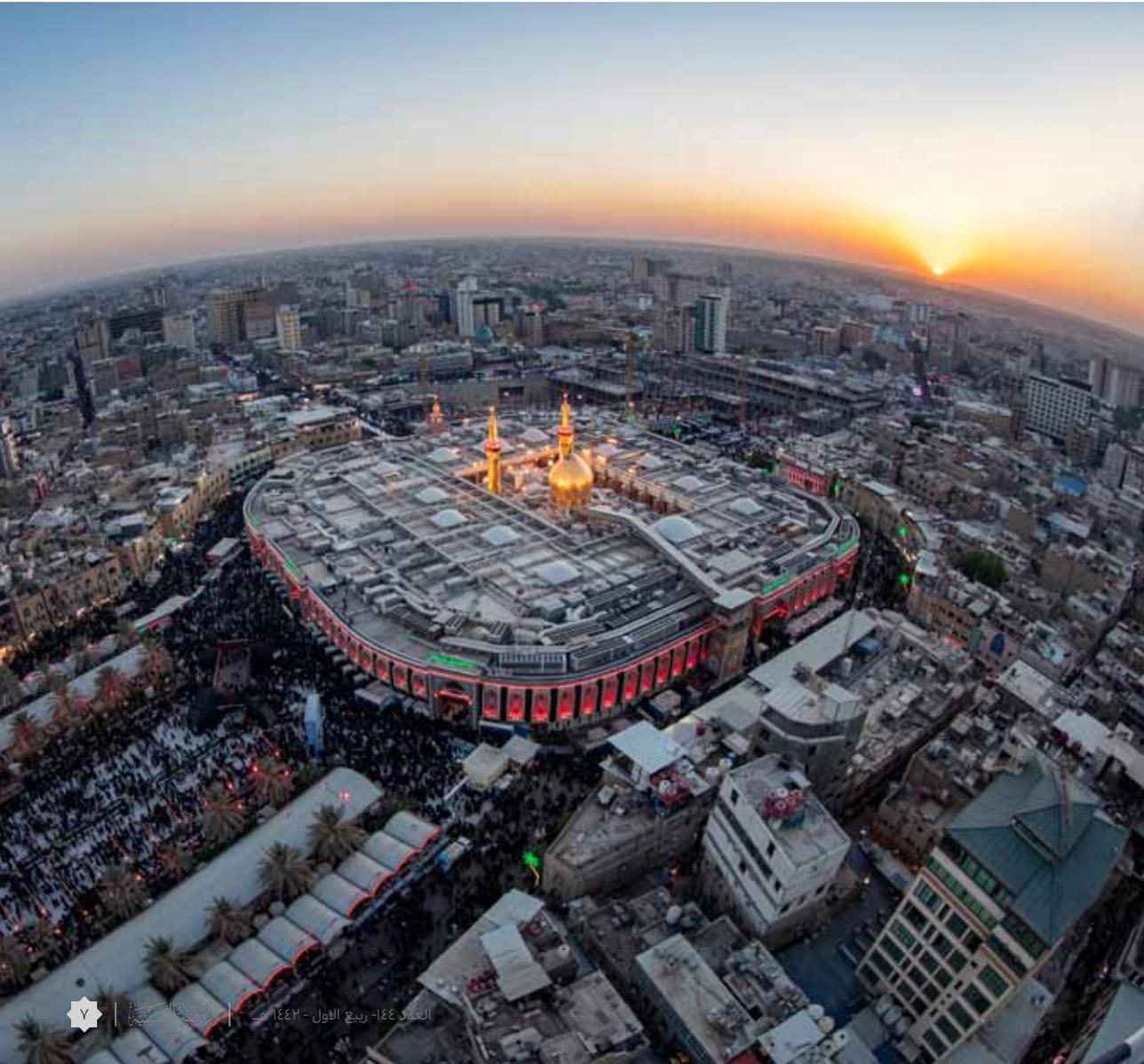
إن معرفة أننا على حق ، ما الذي يجب أن نفعله عندما لا تسير الأمور على النحو الذي نعرفه؟ يمكن أن يكون هذا اختبارًا للشخصية: هل نستمر في العمل أم نستسلم؟ النفوذ والسلطة ليسا نفس الشيء. ما هو الاكثر انتاجية؟ حتى لو علمنا أنه يجب أن نمتلك القوة ، لكننا لا نمتلك ، هل يمنعنا هذا من التأثير؟ ماذا سنفعل أخيرًا عندما نمتلك القوة: كيف نتفاعل؟ ما مدى صعوبة الابتعاد عن التقاليد التي حكمت مجتمعاتنا دائمًا!

٣- قيادة بدون سلطة سياسية

إنها حقيقة حزينة في الحياة. بمجرد أن يكتسب المتمرد اليد العليا ، بمجرد أن يتمتع الديكتاتور بالسلطة ، يبدأ كثير من الناس في الإيمان بالدعاية التي يتم إخمادها. لقد رأينا ذلك في القرن العشرين: كيف تم استيعاب الناس في الديكتاتوريات الأوروبية؟ كانت وراءهم قرون من الحضارة. ذهب معظم الناس مع التيار. كيف يكون رد فعل الرجل أو المرأة القائد يتصرف؟ ما هو العيش في مجتمع تحكمه قيم لا يتفق معها المرء؟ هل يجب على المرء أن يقبل هذه القيم؟ ماذا لو اعتبر المرء هذه القيم خاطئة وشريرة حقًا ، حتى لو كانت ترتدي ملابس خادعة وتبدو جيدة



ما عدد الأحداث التي لها أهمية كبيرة بحيث يتم
إحياء ذكرها كل عام من قبل عشرات الملايين؟





٥- الإنذار النهائي

أي شجاعة تلك التي تتطلبها لمواجهة موت محقق في قضية محقة؟ هل هناك شيء أهم من الحياة نفسها؟ انه ليس "شيئاً يستحق العيش من أجله" ولكن "شيء يستحق الموت من أجله". إذا كان هناك شيء يستحق أن يبذل المرء حياته من أجله، فهل هذا له أي معنى دون الإيمان بالحياة بعد الموت؟ أي نوع من القادة يمنح رجاله فرصة أخيرة قبل المعركة للإنقاذ أنفسهم؟ أليس من الشائع أن يطلب القائد من رجاله الوقوف على أرضهم ومواجهة العواقب معه؟

٦- الكل ملتزمون حتى آخر قطرة دم

ما الذي يتطلبه الأمر لكي تكون على استعداد للتضحية بحياتك من أجل قضية ما؟ أي نوع من الناس يستمرون في التطوع للمعركة والموت المؤكد عندما يرون رفقاءهم ، صغارًا وكبارًا ، يذبحون بوحشية؟ ما العبء الواقع على قلب القائد الذي يُطلب منه إعطاء الإذن لهؤلاء الأشخاص بالذهاب إلى موتهم عندما يتطوعون؟ ماذا عن هؤلاء الرجال والفتيان ليسوا مجرد رفقاء ومتطوعين بل أبناء وإخوة وأبناء اخوة؟ ماذا يخبرك هذا عن الالتزام وأهمية السبب والاعتقاد بأنه في النهاية سيتم تبرئته؟.

وصالحة؟ "للعيش في العالم دون قبول قيمه:" يمكن أن تكون هناك حكمة في ذلك. ولكن ماذا عندما يكون المرء قائداً ، عندما ينظر إليك الآخرون طلباً للإرشاد ولتكون قدوة؟ فما هو الرد الصحيح إذن؟

٤- "قلة من الناس في تاريخ العالم كانوا مهمين للغاية، لدرجة أن أسماءهم تعيش على مدى قرون".

ما عدد الأحداث التي لها أهمية كبيرة بحيث يتم إحياء ذكراها كل عام من قبل عشرات الملايين؟ ماذا تقول عندما يكون الناس مستعدين للمخاطرة بحياتهم ليتمكنوا من المشاركة في مثل هذه الأعمال لإحياء الذكرى؟ مثل هذا الشخص هو الحسين، حفيد محمد، نبي الإسلام. كان الحادث هو المذبحة الرهيبة في عام ٦٨٠ م عندما قتل مع اثنين وسبعين من أصحابه. ومع ذلك، يُنظر إلى هذا الحدث على أنه انتصار. انتصار للعدالة والحقيقة. انتصار لإظهار أن نقاء الرسالة التي أتى بها القرآن وأعطاها لمحمد، يجب الدفاع عنها بأي ثمن وألا يدنسها من لا يستحقها.

الدكتور كريس هاور ينحدر من اسرة مسيحية ومختص في اللاهوت المسيحي والتعليم والدراسات الإسلامية والدراسات بين الأديان .

عمل في مجال المسلمين في بريطانيا والعلاقات المسيحية الإسلامية منذ عام ١٩٨٦ ، وعمل في مركز دراسة الإسلام والعلاقات المسيحية الإسلامية في سبلي أوك في برمنغهام ومن ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٥ ، كمستشار للعلاقات بين الأديان لأسقف برمنغهام. من عام ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠ ، كان زميل سانت إثيلبورجا في العلاقات المسيحية الإسلامية في لندن.



التسقيط الاجتماعي

للشخصية الاعتبارية للآخرين

• صباح الطالقاني

يتمتع أفراد المجتمع بشخصية اعتبارية، نابعة من مقومات بنائهم الديني او الاجتماعي، ويمكن تعريف الشخصية الاعتبارية على انها المكانة والمنزلة الاجتماعية التي تكون للشخص او المكون الاجتماعي، والناشئة من مقومات البناء الديني والاجتماعي والثقافي والاخلاقي والاقتصادي والسياسي، أو لكونه انساناً مع قطع النظر عن وجود هذه المقومات.

كرامة إنسانية مع قطع النظر عن دينه او فكره فهو إنسان اكرمه الله وسخر له الكون يلحظ إنسانيته وكرامته الإنسانية، وبصورة عامة تتولد لدى الإنسان حاجة فطرية الى المنزلة كضرورة اجتماعية حياتية، وهو كإنسان يحتاج الى أن تُحفظ كرامته وإنسانيته، ومن هنا فإن التسقيط الاجتماعي يتنافى مع فطرة الإنسان بصورة عامة والأخلاق الإنسانية بصورة خاصة".

وأفاد الكربلائي " أن التسقيط يعد مؤشراً على وجود خلل ديني أخلاقي ثقافي، وهو تارة يُمارس على مستوى أفراد قلائل لأن المجتمع يُنكر ويتشدد في الإنكار على هذه الظاهرة فيبقى قلّة يمارسون مثل هذا الأمر المنافي للدين والأخلاق والعرف الانساني والفطرة الانسانية، وتارة يُمارس على مستوى عدد كبير والمجتمع لا يُنكر ولا يكثرث بهذه الظاهرة التي تؤدي الى كثير من المخاطر على مستوى الفرد والمجتمع! وقد تؤدي الى نزاعات وصراعات

وفي سلسلة معالجات الظواهر السلبية في المجتمع تحدث ممثل المرجعية العليا الشيخ الكربلائي في الخطبة الثانية لصلوة الجمعة بتاريخ ٢٧/ربيع الآخر/١٤٤٠هـ - ٢٠١٩/١/٤م عن ظاهرة التسقيط الاجتماعي للشخصية الاعتبارية للآخرين قائلاً " أن كل شخص له مقومات كأن تكون بناء دينيا أو فكريا أو ثقافيا أو أخلاقيا أو اجتماعيا، وينشأ لهذا الشخص من هذه المقومات منزلة ومكانة اجتماعية، وتسمى بالشخصية الاعتبارية، ويكون ذلك حتى وإن لم يحمل تلك المقومات لأنه إنسان بطبيعة الحال".

والملفت للنظر في هذه الظاهرة هو انها قد تُمارس ضد شخص معين وفي مرة اخرى قد تُمارس ضد مكونه بأكمله، وهذا الاخير يعد الأخطر والأصعب.

وأوضح الكربلائي أهمية الشخصية الاعتبارية بقوله " أن الإنسان مخلوق أكرمه الله تعالى وشرفه وفضلهُ على بقية المخلوقات، وهذا الإنسان بما له من



عليه وآله ورد عنه قوله: (كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه). وليس المقصود بمعنى العرض هو المعنى العرفي المتعارف، انما المنزلة والمكانة الاجتماعية للإنسان الناشئة من المقومات التي ذكرناها، وتسقيطه اجتماعياً يُعتبر هنا للعرض".

وإذا ما لاحظنا المنزلة العظيمة لحرمة الكعبة وهي بيت الله الحرام وكم نحرس على ان لا تنتهك حرمة البيت الحرام بكلام أو بقول ومقالة أو بفعل وتصرف، فكيف بنا مع الأحاديث التي تذكر أن حرمة المؤمن أعظم حرمة عند الله من حرمة الكعبة!!! وقد نتصور ان هذا الامر بسيط وإذا به يظهر لنا يوم القيامة من أعظم الحرمات!

في داخل المجتمع! أقلها مسألة الاضطراب النفسي الذي يعيشه الفرد، فأى واحد مثلاً اذا تم ممارسة التسقيط الاجتماعي بحقه وابتعد الناس عنه ونفروا منه ولم يقضوا حاجاته ولم يتعاونوا معه.. فإنه سيعاني من الاضطراب النفسي وعدم الاستقرار النفسي".

وتسائل ممثل المرجعية العليا عن وجود أصل في لسان التأليف الاسلامي لمصطلح التسقيط الاجتماعي؟ ليجيب قائلاً بأنه "مصطلح حديث يقرب المعنى الى الذهن، ولكن يوجد له معنى آخر في لسان الروايات تمثل بهتك حرمة المؤمن او انتهاك كرامته او هدم مروءة الشخص..". وأوضح الكربلائي أن "رسول الله صلى الله

” في صفحات التواصل الاجتماعي، وفي أحاديثنا أحياناً، ومن جملته أن الانسان يتتبع زلّات وعثرات وسقطات الانسان الآخر“

أفعال شنيعة وتصرفات سيئة من اجل تسقيطها وتسقيط فكرها.

ثالثاً: تسقيط الرموز والقادة لهذا الفكر: حينما لا يتمكنون من الفكر ولا من الكيان، يلجأون الى الرموز الدينية فينسبون اليها تصرفات وسلوكيات وأفعال وعلاقات تشوّه صورتها أمام الناس، واحياناً تسلبها مقامات معنوية، وكما هو معروف ان قوة الرمز الديني فيما يتصف به من كمالات معنوية وتقوى وورع وزهد وأخلاق عظيمة، حيث يجذب الناس اليه ويحبونه ويعملون وفق منهجه..

٢-التسقيط الاجتماعي:

هناك أبعاد خطيرة لهذا النوع من التسقيط، لأن الواحد منّا لا يعلم يوم القيامة ماذا سيُكشف في صفحة كتابه من أنواع هذا التسقيط.

ويتركز هذا النوع في صفحات التواصل الاجتماعي، وفي أحاديثنا أحياناً، ومن جملته أن الانسان يتتبع زلّات وعثرات وسقطات الانسان الآخر، ويقوم بنشرها على نطاق واسع ويُشهر به فيؤدي الى تسقيط مكانته الاجتماعية لدى الآخرين، ولهذا التسقيط نتائج كارثية على المجتمع عموماً.

روي عن النبي صلى الله عليه وآله قوله: (لا تطلبوا عثرات المؤمنين، فإنّ من تتبع عثرة أخيه تتبع الله عثرته، ومن تتبع الله عثرته فضحّه ولو في جوف بيته) بمعنى انك إن تتبعت عثرات أخيك المؤمن فإن الله تعالى سيتتبع عثرتك في جوف بيتك وسيفضحك بأن تُنشر هذه العيوب والزلّات والسقطات الاخلاقية وغيرها التي هي داخل البيت، وكُنْت أنت آمناً من ان تُنشر الى الناس.

فكم من العقاب ينتظرنا ونحن نكتب ونصوّر ونشوّه ونفتري ونطعن بكل سهولة وبساطة ويُسر معتقدين ان هذا الامر بسيط!

أنواع التسقيط

ومن الملاحظ أن نوع التسقيط يتبع نوع الشخصية الاعتبارية، فتارة يكون التسقيط دينياً وتارة اجتماعياً وسياسياً وهكذا، وهو في كل الأحوال يعد فعلاً شنيعاً لا ترتضيه الذائقة الانسانية والشرائع السماوية والنظم والقوانين التي تحدد علاقة الانسان بالمجتمع.

وفي هذا الاطار تطرق الشيخ الكربلائي الى أهم أنواع التسقيط التي نراها بكثرة في وقتنا الحاضر مبيّناً أنها تتمثل بـ:
١-التسقيط الديني: وتتفرع منه ثلاثة أشكال:

أولاً: التشويه الفكري: ويُقصد به اللجوء الى التسقيط الفكري للرموز الواضحة في استقامتها الدينية وسيرتها وسلوكها وكمالاتها والتي لا يمكن التعرض لها في التسقيط بالطرق المعروفة.

ويتم ذلك من خلال أساليب دقيقة في التزوير للفكر الديني الذي يمتلك حقائق معرفية وعقائدية ورموزاً معروفة بكمالاتها، وتفسير الحقائق الدينية بتفسيرات وتأويلات تناسب أهواء الجهة التي تريد تسقيط هذا الفكر الديني.

ومن ذلك، اللجوء الى سلب مقامات وفضائل وصفات حسنة لهذا الكيان الذي يعتقد بهذا الفكر ونسبة أمور سيئة الى هذا الفكر، من اجل تسقيط منزلته لدى المجتمع وعزله عنه.

ثانياً: التسقيط للكيان والفرقة: بأن يُنسب الى الكيان والفرقة التي تعتقد بهذا الفكر

قضايا

انتاج التمور
بين الاستثمار الامثل
وتردي الواقع

شعبة النشاطات الافريقية شُعلة علوم
أهل البيت في القارة السمراء

انتاج التمور

بين الاستثمار الامثل وتردي الواقع

لماذا يستورد التمور لبلد كان الى أمد قريب على رأس الدول التي تصدر هذه المحاصيل الى الدول الاخرى؟ ومن المسؤول عن هذا التدهور؟ وما الاسباب التي ادت الى تراجع انتاج التمور؟ وماذا يجني البلد لو احسن القائمون على انتاج التمور استغلال هذه المحاصيل بالشكل اللائق؟ ومن المتضرر من تردي هذا الواقع؟ تساؤلات تطرحها الروضة الحسينية على أهل الاختصاص والمعنيين بهذا الشأن في التحقيق التالي.

تحقيق: سلام الطائي - عماد بعو
تحرير: فضل الشريفي



انخفاض اسعار بيع التمور من اهم اسباب عزوف الفلاحين عن زراعة النخيل

اسباب التراجع

وعن أسباب تراجع انتاج التمور قال المهندس الزراعي الدكتور عيسى عواد حسن ان "زراعة وانتاج النخيل في العراق تراجعت في السنوات الاخيرة بشكل ملحوظ , إذ تربح بلدنا على موقع الصدارة في عدد النخيل وانتاج التمور لسنوات عديدة , ويعود سبب تراجع انتاج وزراعة النخيل في العراق الى عدة امور منها اقتصادية وسياسية واجتماعية, موضحا "ان انخفاض اسعار بيع التمور من اهم اسباب عزوف الفلاحين والمزارعين عن زراعة النخيل ونلاحظ قلة المردود الاقتصادي للتمور مقارنة بأسعار المحاصيل والخضر والفواكه الاخرى, فزراعة النخيل تحتاج الى وقت طويل يتراوح بين 5-7 سنوات لوصول اشجار النخيل الى مرحلة الإثمار وهذه السنوات تكون بدون ايراد مالي للفلاح , كذلك عدم ايجاد تسعيرة جيدة للتمور في الاسواق المحلية وشراؤها بأثمان قليلة مقارنة مع بقية المحاصيل".

وأشار الى ان "تجريف البساتين يعد عاملا مهما في تراجع انتاج التمور فكما هو معروف ان اغلب بساتين النخيل المثمرة تم انشاؤها منذ سنوات عديدة ونتيجة للتوسع العمراني اصبحت هذه البساتين بالقرب من مراكز المدن والاقضية والنواحي , وبسبب ارتفاع اسعار العقارات القريبة

يلجأ كثير من اصحاب البساتين الى تفتيت بساتينهم الى قطع سكنية وبيعها , اضافة الى ان الحروب والمشاكل الامنية ادت الى تدمير عدد كبير من بساتين النخيل المثمرة كما أن قلة الايدي العاملة الماهرة تعد من المشاكل التي تعرقل زيادة الانتاج فأشجار النخيل تحتاج الى عمال مهرة للقيام بأعمال خدمة النخيل, اضافة الى ذلك ان الآفات الزراعية تعتبر من العوامل المؤثرة في قلة انتاج التمور حيث ان حشرة الدوباس تعد من الحشرات المستوطنة في العراق وهي تصيب النخيل سنويا وتؤدي الى قلة وريادة نوعية التمور المنتجة فضلا عن ضعف عام في اشجار النخيل".

المقترحات والحلول

وتطرق المهندس الزراعي حسن الى جملة من المقترحات التي تؤدي الى زيادة الانتاج قائلا "لابد من تعديل القوانين والتعليمات المتبعة في ايجار الاراضي الزراعية فمن المعلوم أن قانون ايجار الاراضي الزراعية المرقم 35 يمنع زراعة وانشاء البساتين على هذه الاراضي وهذه مشكلة حقيقية تواجه التوسع في انشاء بساتين النخيل الجديدة في العراق كذلك يستوجب دعم مزارعي بساتين النخيل من خلال اعطاء القروض الزراعية طويلة الامد وبدون فوائد لغرض انشاء بساتين نخيل جديدة وزراعة الاصناف التجارية المرغوبة محليا وعالميا وكذلك تدخل الحكومة في تحديد اسعار بيع التمور لغرض معالجة انخفاض اسعارها محليا".

" ان انخفاض اسعار بيع التمور من اهم اسباب
عزوف الفلاحين والمزارعين عن زراعة النخيل "

الدكتور عيسى عواد حسن
مهندس الزراعي



كيف تستثمر التمور اقتصادياً؟

الخبييرة الاقتصادية الدكتورة سلام سميسم عبرت عن رؤاها الاقتصادية بصدد تطوير انتاج التمور وكيفية الاستفادة منها بالقول " اذا اردنا ان نجعل التمور مصدرا اقتصاديا يجب ان تتحول من سلعة زراعية الى سلعة صناعية بان ننشئ معامل لتعبئة وتغليف التمور لتكون جاهزة للاستهلاك المحلي والتصدير كما يمكن الاستفادة من التمور في صناعة الخل والدبس والصابون او يستخدم كعلف حيواني كما يمكن الاستفادة من الفضائل والبيذور من خلال اخضاعها لدراسات الهندسة الوراثية فالعراق ينتج انواعا نادرة من التمور يمكن تصديرها الى الدول الاخرى، وان الاهتمام بزيادة إنتاج التمور واستغلالها استغلالا امثل يسهم في رفد الموازنة العامة للبلد".

وحذرت الخبييرة الاقتصادية من تداعيات التجريف قائلة أن " للتجريف مخاطر وتداعيات كثيرة تؤدي الى انكشاف التربة وتساعد الغبار والأتربة وارتفاع درجات الحرارة وبالتالي انحسار المساحات المزروعة و هذه القضية في حد ذاتها جريمة اقتصادية بتحويل جنس الارض من زراعية الى سكنية وهذا التجريف غير خارطة البلد الاقتصادية بعد ان كان البلد زراعيا منتجا اصبح بلدا مستوردا ولا يجيد استخدام هذه الثروة". ونوهت الى وجوب "تشريع قوانين ضد تجريف الاراضي وتعويض المساحات التي تعرضت للتجريف بمساحات اخرى وزراعتها بالنخيل لكون

النخيل سلعة اقتصادية مهمة كما قلنا فضلا عن ان اشجار النخيل لها تأثيرات ايجابية على تحسين المناخ حيث ان هذه الاشجار تحتاج الى كثير من الماء لتبقى على قيد الحياة وبالتالي تتولى جذورها مهمة البحث عن الماء مما يحمي الارض التي تضم هذه الاشجار من الاحتباس الحراري لذا كان الفلاحون يزرعون اشجار البرتقال والنازنج تحت النخيل لأنها تحميها في الشتاء من الثلوج و في الصيف تحميها من الحرارة العالية والجفاف".

التجريف يتسبب بانحسار البساتين ويدخل في خانة الفساد والمساومات

فيما ذكر المحامي محمد حسين البداحي ان " ظاهرة تحويل جنس الارض اتسعت في عدد من محافظات البلد بالإضافة الى العاصمة بغداد حيث ان هذه المحافظات تشهد زحفا اسمنتياً تجاه الاراضي الخضراء والبساتين ويأتي ذلك من جراء ازمة السكن المتفاقمة وعدم قدرة العوائل في الحصول على سكن ملائم ما دفع بكثير من اصحاب الاراضي الزراعية والبساتين الى تجريفها وبيعها قطعاً سكنية تمتاز برخصها مقابل العقارات الأصولية , وان الغريب في الظاهرة ان بعض العقارات والمنازل المشيدة على الاراضي الزراعية تعود الى جهات غير مرتبطة بوزارة". وأشار الى ان "الامر يستدعي مطالبة المواطنين والمختصين بالشأن الزراعي والبيئي بالتدخل الحكومي من أجل ايقاف عمليات التجريف التي



محمد حسين البداحي
محامي



الدكتورة سلام سميسم
خبييرة الاقتصادية



لمدة لا تزيد على ستة اشهر وبغرامة لا تزيد عن ثلاثمائة ألف دينار او بكلتا العقوبتين ومن جهة وزارة الزراعة فإنها وجهت بتفعيل قوانين منع تجريف البساتين وتشديد الاجراءات من قبل الجهات واعتبار البساتين المهمة التي لم يعتن بها اصحابها محلولة وتسجل مملوكة للدولة للحد من تجريف البساتين".

زراعة كربلاء: المحافظة تحتل المراكز المتقدمة في انتاج اصناف التمر وهناك دراسات للنهوض بثروة النخيل الوطنية

في الحوار التالي لـ (الروضة الحسينية) مع مدير زراعة كربلاء، المهندس الاقدم رزاق الطائي تطرق الى الواقع الانتاجي للتمر في كربلاء وما يكتنف هذا الواقع كونها نموذجاً للمحافظات المنتجة.

— بداية ما الانتاجية التي وصلت اليها محافظة كربلاء من التمر ؟

— محافظة كربلاء من المحافظات التي تشتهر بزراعة النخيل وتحتل المراكز المتقدمة في انتاج التمر وتتنافس على المركز الاول مع محافظتي

طالت البساتين المثمرة وأبادت العشرات من الاشجار والنخيل وتحويل جنس الارض من زراعي الى سكني كذلك الزام جميع الاطراف الحكومية وغير الحكومية بالمحافظة على التصميم الاساسي للمدينة مع ضرورة الابعاز الى وزارة الداخلية بمساندة كوادر امانة بغداد وبقية المحافظات لإيقاف حالات التجاوز على الاراضي الزراعية العائدة للقطاع الخاص".

ولفت البداحي الى ان "التوجه نحو التجريف يعني القضاء على البساتين ويدخل في خانة الفساد والمساومات للأسف الشديد حيث يتم بيع الاراضي بعد تجريفها من الاشجار وهناك مبالغ مالية تذهب الى جهات امنية وحزبية ومسؤولين من اجل غض النظر وعدم محاسبة المتسببين في هذه الظاهرة الخطيرة".

ونبه الى ان "المشرع العراقي قد عالج هذه الظاهرة وأصدر قانون حماية الانتاج الزراعي ويمنع تجريف الاراضي الزراعية وقد عاقب المشرع العراقي في المادة الثانية عشر من القانون اعلاه ونص التشريع على ان المخالف يعاقب بالحبس



البصرة و بابل , وتنتج محافظة كربلاء ما يقارب 80 ألف طن سنويا من التمور والمتوقع في هذا العام ان يصل الانتاج الى اكثر من 100 ألف طن من الزهدي ومن تمور الدرجة الاولى بسبب زيادة الانتاج للنخيل وتحتل المحافظة المرتبة الاولى في انتاج أصناف تمر الزهدي ومن ثم الخستاوي وتأتي بالمراتب البقية في انتاج انواع الارطاب الاخرى التي تباع بالأسواق، ويتم اعادة تعبئة وتعليب التمور وبيعها من خلال المعامل المختصة المنتشرة في مركز واقضية محافظة كربلاء وهي بدورها تقوم بتعليب التمور بالشكل الجيد والطرق الميكانيكية اسوة بالمعامل المتوفرة في الدول المجاورة والمنتجة للتمور.

– ما الآلية التي ستعتمدها وزارة الزراعة في تصدير التمور لهذا العام ؟

– بما ان موسم جني التمور بدأ لهذا العام لذلك سوف تمنح اجازات تصدير التمور للتجار المصدرين ابتداء من 1/10/2020 ولعموم تجار العراق حيث عقد وزير الزراعة اجتماعا مع الكوادر المتخصصة في الوزارة والمديريات التابعة لها



المهندس الاقدم رزاق الطائي

مدير زراعة كربلاء،

” شهدت محافظة كربلاء كبقية المحافظات عمليات تجريف لبساتين النخيل وبالخصوص بعد عام 2003 “



” للعتبة الحسينية المقدسة الدور الكبير في دعم الثروة الوطنية
للنخيل و انتاج التمور من خلال مزرعة فذك “



من خلال مزرعة فدك حيث تضم المزرعة ما يقارب 2000 دونم من النخيل وبأصناف نادرة من التمور، وتأتي هذه المبادرة من اجل التعويض عن عمليات التجريف السابقة، ولا يخفى ان الكثير من اصحاب البساتين عملوا على تطوير مزارع النخيل وتجديدها.

— ماذا عن مكافحة الآفات الزراعية التي تصيب الاشجار؟

— مديرية زراعة كربلاء اعدت خطة فيما يخص انتشار الآفات الزراعية وبالخصوص حشرة (الدوباس) وتم القضاء على هذه الحشرة قبل اربع سنوات ولكنها عاودت لتصيب قسما من اشجار النخيل في قضاء الحسينية، وقد بادرت وزارة الزراعة بتهيئة طائرتين عسكريتين استخدمت لأغراض مكافحة كحل مؤقت وبدل عن استخدام الطائرات الزراعية المتكونة من 8 طائرات والتي سيتم اصلاحها من قبل وزارة الزراعة خلال الموسم القادم، بالإضافة الى حملة مكافحة حشرة الدوباس هناك حملات لمكافحة الحشرات الاخرى كذبابة الياسمين وذبابة الخوخ والحشرات التي تصيب الحمضيات والعنكبوت الاحمر والقوارض وكل هذه الحملات ستكون مجانية من قبل دائرة وقاية المزروعات بالتنسيق مع مديرية الزراعة.

— ما المقترحات والدراسات المستقبلية لزيادة انتاج التمور؟

— تم اعداد دراسة من قبل وزارة الزراعة للنهوض بثروة النخيل الوطنية وزيادة انتاج التمور وتم الاشراف عليها والمصادقة من قبل رئاسة الوزراء وتهدف هذه الدراسة الى دعم البساتين من خلال توفير الاسمدة العضوية والكيميائية كذلك الاهتمام بالجانب الوقائي وحماية المنتجات من الحشرات والاهتمام بعملية التصدير وحماية المنتج المحلي بمنع دخول التمور المستوردة من الخارج وتشجيع المصدرين وتهيئة الدعم لهم من خلال منحهم اجازات التصدير والاهتمام بتهيئة المبيدات الخاصة بالتمور لتعفيها وتعبئتها وتجهيزها للتصدير لتكون منافسة لمنوجات التمور في بقية الدول.

في كافة المحافظات المنتجة للتمور كذلك المصدرين في عموم العراق حيث يوجد اكثر من 20 مصدرا من بينهم 6 مصادر من محافظة كربلاء لتصدير التمور خارج العراق، وابدت الوزارة استعدادها الكبير من قبل دائرة وقاية المزروعات من اجل عملية تبخير وتعفير التمور في كافة المخازن للحفاظ عليها من التلف، حيث يتم تصديرها الى دول منها الهند وباكستان اضافة الى دول المغرب العربي وذلك بالتنسيق مع وزارة التجارة.

— الى أي مدى يمكن ان تؤثر عملية التجريف على انتاج التمور في كربلاء؟

— شهدت محافظة كربلاء كبقية المحافظات عمليات تجريف لبساتين النخيل وبالخصوص بعد عام 2003 الا ان هذا التجريف ليس له تأثير كبير على انتاج التمور في المحافظة وتقدر المساحات التي تم تجريفها ما يقارب 3 - 4 الف دونم وهي نسبة قليلة قياسا بالبساتين المتبقية التي تقدر مساحتها بأكثر من 120 الف دونم.

— على عاتق من تقع مسؤولية إيقاف عمليات التجريف وما الاجراءات القانونية المتبعة بحق المخالفين؟

— الاجراءات والقوانين التي توقف عمليات تجريف البساتين تقع على عاتق كثير من المؤسسات ومن بينها مديرية الزراعة وذلك من خلال مراقبة عمليات التفتيت واقامة الدعاوى القضائية على المتجاوزين عن طريق لجان شكلت من قبل المديرية تم منحها كافة الصلاحيات لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين، وقد تم اتخاذ القرارات القضائية التي حدت من عمليات التجريف.

— هل من برامج وخطط زراعية لزيادة الانتاج و تطوير محاصيل التمور؟

— شهدت عملية زراعة النخيل في الاعوام الاخيرة تطورا ملحوظا من خلال انشاء مزارع لتربية امهات النخيل والفسائل في منطقتي الرزازة والإمام عون (عليه السلام) وكانت النتائج لهذه المزارع متميزة كذلك فإن للعبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع وزارة الزراعة الدور الكبير في دعم الثروة الوطنية للنخيل و انتاج التمور



شعبة النشاطات الافريقية في العتبة الحسينية المقدسة شعلة علوم أهل البيت في القارة السمراء

تقرير: سلام الطائي

تعد شعبة النشاطات الافريقية في العتبة الحسينية المقدسة من الشعب المهمة التي تعنى بنشر الثقافة القرآنية وتعاليم أهل البيت عليهم السلام في الدول الافريقية، من خلال اقامة النشاطات والفعاليات الدينية والثقافية المختلفة وفتح المؤسسات والمدارس.

مركز متخصص ليضم مجموعة من المؤسسات انضوت تحت مسمى مؤسسة وارث الانبياء، لتكون نافذة دينية وثقافية لمبادئ الاسلام وتعاليم اهل البيت عليهم السلام، وقد تم تأسيس اول مؤسسة في (بوجيري) ثاني اكبر مدينة في أوغندا، ومهمتها الاعتناء بنشر مفاهيم اهل البيت عليهم السلام والفكر الاسلامي المحمدي الصحيح، وسُجّلت هذه المؤسسة رسمياً ضمن القانون في دولة اوغندا، وهي الان تقيم الكثير من البرامج الثقافية والدينية والعلمية.

وأما المؤسسة الثانية فتم اقامتها في بوركينافاسو في مدينة بوبوديولاسو، وهي

الشيخ علي القرعاوي مسؤول شعبة النشاطات الافريقية في العتبة الحسينية المقدسة بين أن الشعبة" تابعة لقسم النشاطات العامة وتم تأسيسها قبل عامين، لنشر الثقافة القرآنية وتعاليم أهل البيت عليهم السلام في القارة الافريقية والاطلاع على واقع المسلمين من اتباع أهل البيت، وبحث إمكانية فتح مؤسسات ومراكز تابعة للعتبة المقدسة تعنى بالجانب القرآني والديني في تلك القارة.

وأضاف القرعاوي أن " مهام الشعبة في بداية تأسيسها تمثلت بقيامها ببعض الاعمال المتوزعة على دول قارة افريقيا إلا ان العتبة الحسينية ارتأت اقامة



المؤسسات بجهودها الثقافية والتربوية ونظمت بعض الدورات القرآنية والفقهية فيها وتم قبول أكثر من (60) طالبا متميزا في التلاوة وحفظ القرآن الكريم , وتم وضع برنامج تدريسي متنوع للطلبة عبر الانترنت بلغ عدد المشاركين فيه أكثر من (30) طالبا يدرسون عبر هذه المنظومة إضافة إلى أن جميع الدروس توجد داخل المؤسسة للطلبة الأكاديميين. مشيرا إلى " أننا سنعمل جاهدين لتطوير هذا المشروع في قارة أفريقيا وتوسيع رقعة العمل من خلال افتتاح هكذا مؤسسات والمواصله في دعم المشاريع وتطوير المهارات للعاملين فيها وإقامة الدورات الصيفية والمجالس الحسينية.

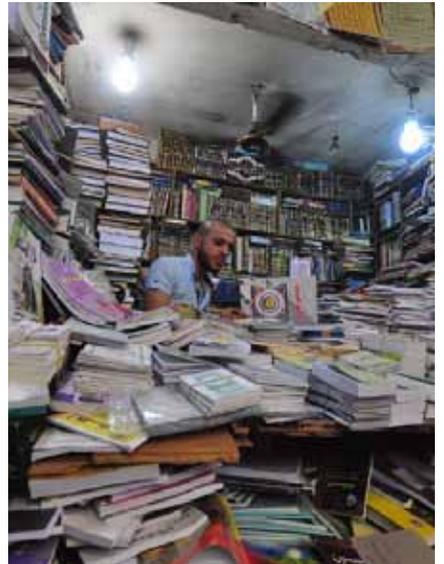
أيضا تعنى بالجانب الثقافي والعلمي وسجلت أيضا قانونيا في تلك الدولة, ونحن بصدد فتح مؤسسة حديثة في باماكو بجمهورية مالي, بعد استكمال الإجراءات الرسمية والقانونية وهي أيضا تحت اسم مؤسسة وارث الانبياء لكي يكون هذا الاسم موحدا, وهناك رؤيا مستقبلية لهذه الشعبة من أجل توسيع رقعة العمل عبر التنسيق مع بعض الدول في السنغال ونيجيريا وغينيا بيساو . وتابع القرعاوي "بدأنا العمل بالتعليم الإلكتروني بالقارة السمراء, وذلك من أجل تقليل التكاليف وعملنا على تنظيم أحوال الطلبة بالجانب التبليغي, حيث أن كثير من الطلبة يمكن إرسالهم بعد اكمال دراستهم بالعراق في معهد وارث الانبياء التابع للعتبة الحسينية في كربلاء المقدسة ومن ثم إرسالهم للتبليغ في بلدانهم, وقد باشرت

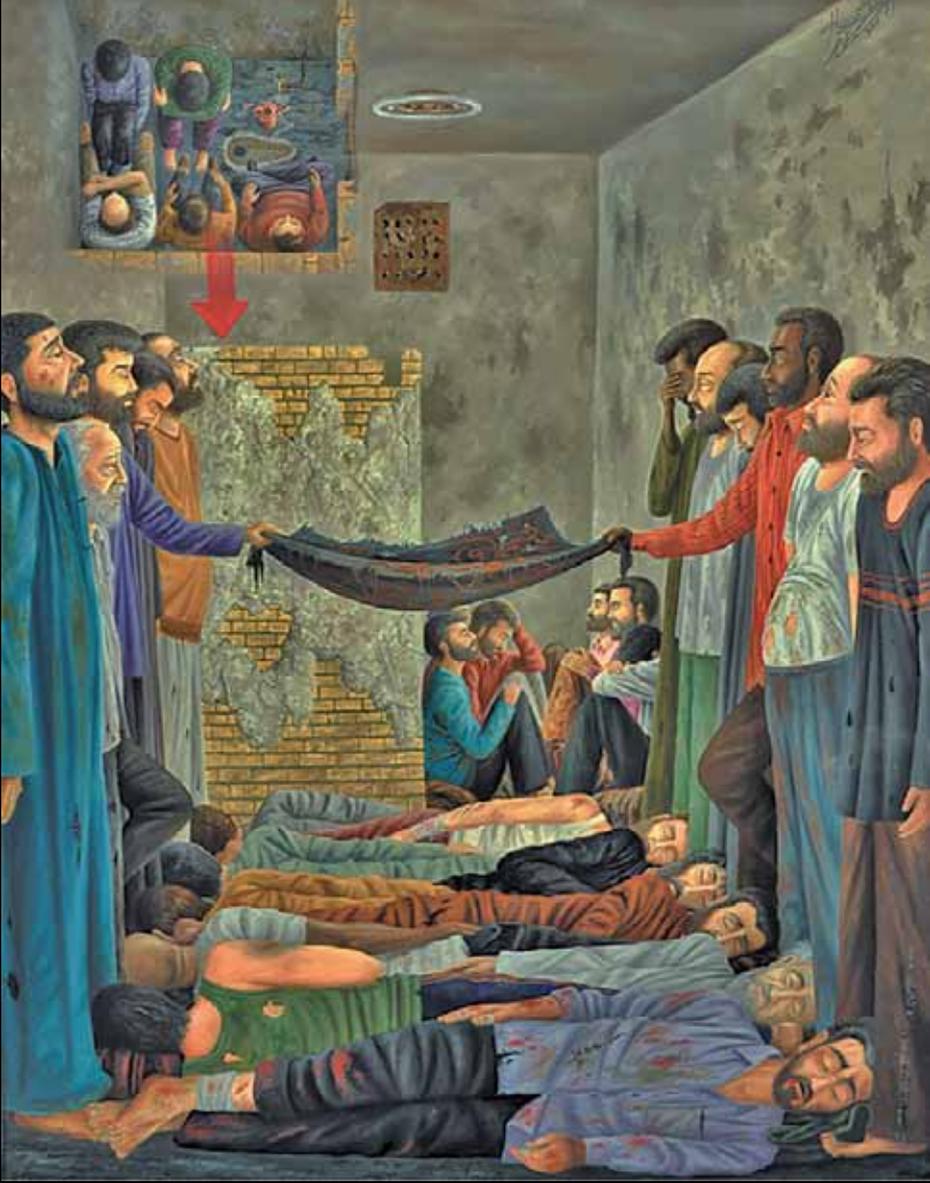




مهن تأبى الغياب

تصوير : حكمت العياشي





أحد اماكن توقيف ابناء الشعب العراقي قبل محاكمتهم زمن النظام البائد
مساحة مكان التوقيف 2.5م 2,75م
عدد الموقوفين 39-33 شخص
مدة البقاء في التوقيف من ستة اشهر الى اكثر من سنتين

رؤى وأفكار

ممثل منظمة الصحة العالمية :
توجيهات المرجعية ادت الى الحد
من انتشار الاصابات في العراق

صورة "الرسول الأكرم"
في مرايا الاستشراق

الحوار في القرآن الكريم
نبي الله عزير ﷺ أنموذجاً

إنسلاخُ الهوية

ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق : توجيهات المرجعية ادت الى الحد من انتشار الاصابات في العراق

حاوره : سلام الطائي - علي الطالقاني
تحرير : يحيى الفتلاوي

وقد شهد يوم الخميس المصادف 17 أيلول 2020م الموافق 28 محرم الحرام 1442هـ قيام ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق الدكتور ادهم رشاد اسماعيل بزيارة العتبة الحسينية المقدسة بهدف التنسيق مع العتبة الحسينية لأجراء حملات توعية صحية لكوفيد 19 في محافظة كربلاء كونها مقبلة على زيارة مليونية وهي زيارة الاربعين".



ما أهم برامج منظمة الصحة العالمية في العراق خلال الزيارات المليونية ؟

منظمة الصحة العالمية أخذت على عاتقها أن تسهم ومن خلال الشراكات مع المنظمات والمؤسسات الدينية بإقامة حملات توعية في المدن التي تقام فيها الزيارات الدينية، وقد تم التنسيق مع العتبة الحسينية لأجراء حملات توعية صحية لكوفيد 19 في محافظة كربلاء كونها مقبلة على زيارة مليونية وهي زيارة الاربعين"، وتشمل التوعية الرد على الاشاعات المغرضة حول الكوفيد وحث الزائرين والمواطنين على الالتزام بالوقاية الصحية كارتداء الكمامات والكفوف والتعقيم المستمر كذلك الكشف المجاني لحاملي الاعراض لمن لا يملكون القدرة على مراجعة المستشفيات وشراء العلاج

وما مستوى تفشي الوباء في العراق، وما تقييم لدور المرجعية للحد من انتشار الفايروس؟

منظمة الصحة العالمية هي منظمة عالمية لديها مكاتب في اكثر من 150 بلداً، وهدفها بناء مستقبل أفضل وأوفر صحة للناس في أنحاء العالم كافة، ويعمل موظفوها جنباً إلى جنب مع الحكومات والشركاء الآخرين لضمان تمتع جميع الناس بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه، بحسب دستورها.

وتسعى المنظمة جاهدة بمعية الحكومات إلى مكافحة الأمراض - المعدية، ومساعدة الأمهات والأطفال في البقاء على قيد الحياة والتمتع بالرخاء لكي يتسنى لهم أن يتطلعوا إلى التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة، كما تكفل سلامة الهواء الذي يتنفسه الناس ومأمونية الطعام الذي يتناولونه والماء الذي يشربونه - والأدوية واللقاحات التي تلزمهم.

وتحتفل المنظمة في 7 نيسان/أبريل من كل عام بيوم الصحة العالمي كونه يصادف اليوم الذي دخل فيه عمل المنظمة حيز النفاذ 1948 ولديها حالياً ما يزيد على 7000 شخص في 150 مكتباً قطرياً ومنها العراق، و6 مكاتب إقليمية مقرها الرئيسي في جنيف.

” للعتبة الحسينية دور كبير في معالجة آلاف المصابين بوباء كورونا من خلال مراكز الشفاء التي أنشأتها في مختلف المحافظات العراقية “

كافة "الالتزام بتعليمات منظمة الصحة الوقائية" منوها الى أن "على الزائرين ممن لديهم امراض مزمنة او كبار السن ان يتخذوا التدابير الشديدة في حال اصرارهم على الزيارة".

راي منظمة الصحة العالمية بما قام به الروس من تجارب علاجية للكوفيد، وما موقف امريكا؟

نعتمد ان العلاج الروسي لم يمر بمراحله الطبيعية المتعارف عليها علمياً، وان ما قام به الروس من تجارب على الأفراد وتطعيمهم ليس دليلاً حيث لم تتكشف بعد الآثار الجانبية للفاح، فيمكن ان يعالج مرضى كوفيد 19 فيما قد يسبب أمراضاً أخرى "وقد بين ان "عدد الوفيات يقدر سنويا نحو 3% من عدد الذين يصابون بالأنفلونزا، وأن فصل الشتاء يعد بيئة تتكاثر فيها الفيروسات وبالتالي فان فيروس كورونا قد ينتشر بنسبة أكبر خلال الشتاء القادم.

أما ما يخص الولايات المتحدة الأمريكية فان لها فريق أطباء خاصا بها وليس لمنظمة الصحة العالمية فرع فيها وان الاستشارات التي تقدم للرئيس الأمريكي قد تم مراعاة الجانب الاقتصادي والسياسي كونهما قد يتأثران بشكل كبير جراء أي عملية إغلاق وحظر شامل، لذلك فان سبب الرهان على التعايش مع الفيروس قد أضر كثيراً في جانب المواطنين.

يعد العراق من البلدان التي لم تشهد انهياراً الى الآن مما يدل على الالتزام النسبي بالإجراءات الصحية والتي قد تقدر نسبياً 20%، حيث أن وضع العراق لم يصل الى حد الانهيار بعد، مشيراً ان توجيهات المرجعية الدينية فيما يخص وباء كورونا ادت الى الحد من انتشار الاصابات في عموم العراق حيث ان كثيرا من الناس يصغون الى كلام المرجعية ويلتزمون بالتعليمات التي تصدرها".

ما تقييمكم للمؤسسات الصحية في عموم العراق والعتبة الحسينية المقدسة في احتواء وباء كورونا؟

وصلنا الى ما يقارب 50% من قدرتنا الاستيعابية في المستشفيات العراقية لمعالجة مرضى وباء كورونا ، وقد كان للعتبة الحسينية دور كبير في معالجة الاف المصابين من خلال مراكز الشفاء التي انشأتها في مختلف المحافظات العراقية حيث انها وفرت اكثر من 3000 سرير بكامل معداته وكوادره الطبية تحت اشراف وزارة الصحة".

هل هنالك مخوفات من موجة قادمة من وباء كورونا الى العراق، وما هي توجيهات المنظمة بهذا الخصوص، مع اقتراب الزيارات المليونية للعتبات؟

لو جرت الزيارات بدون إجراءات وقائية فمن الممكن ان تؤدي الى مزيد من الاصابات وقد وأهاب ممثل المنظمة بالزائرين

صورة "الرسول الأكرم" في مرايا الاستشرقا

د. هاشم الموسوي / العراق

عاش الغرب المسيحي إلى جوار المشرق الاسلامي دهورا طويلة دون أن يشعر أحدهما إلى الحاجة بضرورة تعلم لغة الآخر واتقانها إلا حينما نشطت العلاقات التجارية بين الطرفين، وكذلك حينما بدأ احدهما يشعر بالخطر الحقيقي الداهم للآخر المختلف عرقيا ودينيا، وحينما أدركت الكنيسة المسيحية بخطر الاسلام الداهم على الجنوب الفرنسي قبل قرون وبعد أن فقدت نفوذها في بلاد الشام وآسيا الصغرى والشمال الأفريقي تباعا بفعل انتصارات المسلمين وطردهم للبيزنطيين أصحاب النفوذ الدائم في هذه الأصقاع الكبيرة على مر التاريخ.

ولما كان الاستشرقا محصلة لتراكمات ثقافية ومعرفية استحالت بمرور الزمن الى أداة للهيمنة والاستغلال بيد القوى الاستعمارية لفرض السيطرة والوصاية

ورفع من شأنها بين الحضارات، وذلك من أجل الوصول إلى الصورة النمطية التي تلهت خلف سرابها أدمغة المستشرقين وتطاردها أذهانهم في معظم دراساتهم

التي أمضوا عقودا من أعمارهم يكتبونها بكل دقة وحرقة لا تنقصها الحيلة ولا يحيد عنها التزييف الذي تدفع إليه المنافع المبيتة.

ومما لا ريب فيه أن الدراسات الاستشرقية قد أسهمت إلى حد كبير في تأسيس حقول معرفية لا تعرفها العلوم الاسلامية من قبل، كتأسيس دراسات الأديان المقارنة وما يعرف بسوسولوجيا الأديان، وانثربولوجيا المجتمعات القديمة والحديثة ومنها المجتمعات التي تدين بالاسلام، لكن كل ذلك إنما كان من أجل تدعيم مركزية أوروبا في العالم ومن أجل تنمية المجتمعات المدروسة، خصوصا الاسلامية منها حيث كرس العداة وأعدت نشر الصور السابقة وإعادة إنتاجها من جديد من أجل الإيقاع على الكراهية وإقصاء الآخر.

ومن الأمور التي أولاهها المستشرقون أهمية قصوى هي تاريخية نبي الإسلام وسيرته الشخصية التي أعيد إنتاجها بما يلائم العقل والموقف الأوربي، وربما كانت الكتابة الأوربية عن سيرة الرسول سابقة أو موازية من حيث زمن الكتابات التي عرفت البيئة العربية الاسلامية مع اختلاف بالموقف ودرجات القرب من الحقيقة ومن الأحداث الواقعية، بما

كأمر واقعي لا مندوحة عنه في ظل وجود شريعة غاب فيها قوي يستعيد ومستضعف يُستعبد؛ فلذا كان طبيعيا أن ينحو معظم المستشرقين منحى ذا تأويلات متعسفة ومغرضة عندما يحاولون تطويع الحقائق وحرّفها عن مسارها لتوافق هواهم المغلوب على أمره وغاياتهم التي يلهثون خلفها كالظامئ الذي يحسب السراب ماء.

ومن هنا فقد كان التعصب والتعامل الفوقي المتعطرس واللاموضوعي هو السمة الغالبة على دراسات المستشرقين حينما يكون موضوعهم أهل الاسلام ودينه السماوي، أو نبي الإسلام ورسالته السماوية؛ حتى وإن كان ذلك لا يتوافق والشروط المعروفة التي شكلت الحضارة الغربية الحديثة المنتمين لها، ووسمت عطاءها المعرفي بالدقة والموضوعية وعقلانية الطرح والنزاهة الأخلاقية والإخلاص للعلم وحده.

وعند العودة إلى أساطين الفكر الاستشرقا الذين كتبوا في السيرة النبوية لا نعدم الأدلة الكثيرة على مراوغة الفكر الاستشرقا لمنطق الحقيقة العلمية، وكيفية إشاعتها بين الناس على اختلاف مشاربهم، هذا المنطق الذي ميز الحضارة الغربية الحديثة

غرب الجزيرة العربية وطردهم للغزاة الروم في هذه المناطق حيث لم يجد قساوسة الكنائس والرهبان -آنذاك- سوى الانتقاص من قائد هذا الدين وابيه الروحي، فمحمد ﷺ في كتابة الرعيل الأول من هؤلاء شخص ماهر مشغل في السحر والتنجيم فيما تلقى معارفه وعلومه الدينية على يد الرهبان الذين طعنهم في ظهرهم بعد ذلك حينما حصر الألوهية، ونقلها من أقانيمها التثليثية إلى إله واحد هو الأب الذي في السموات، وحينما رحل هذا الرجل لسوريا مستغلا أموال زوجته الثرية لاحقا تعلم على يدي الأحبار كتاب نبيهم موسى بلغة أهل الشام السريانية آنذاك، ثم توجه لليونان ليتعلم مبادئ

يمكن القول أن الكتب الإسلامية المكتوبة بالعربية ككتب السيرة وكتب الصحاح التي تناولت سلوك الرسول وأفعاله وأقواله مؤرخةً لذلك هي وثائق داخلية تقف بالصد منها كتب أو وثائق خارجية كتبت في فترة كانت أقرب زمنيا إلى عمر الرسالة من الوثائق الداخلية مما يعكس درجة الاهتمام بهذا الدين وبصاحبه العظيم.

وقد ازدادت هذه الدراسات وتكاثر في القرن الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين، وهما قرني الغزو الأوربي للعالم شرقا وغربا، وقد تعرضت صورة النبي الأكرم وملامح شخصيته في الدراسات المذكورة إلى تزييف وتشويه متعمد من بعض



الدارسين الذين يعرفون جيدا أن هذه الشخصية هي شخصية رمزية تحمل قيمة روحية وأخلاقية وفضائل لا ينكرها من قرأ الاسلام وتاريخه سواء أكان هذا القارئ من المسلمين أم من غيرهم من الأمم.

وتعود أصول الصورة المشوهة للرسول الاكرم الى جذور قديمة تقف وراءها انتصارات المسلمين

العلوم الإغريقية، ثم أقفل عائدا إلى مكة وحينما بلغ مرحلة شبابه أعلن دينه الجديد داعيا أنصاره إلى استخدام القوة والسيوف إذا لمزهم الأمر، وما إلى ذلك من الأمور التي لا يقرها قرآن ولا تثبتها سيرة نبوية، ولا تاريخ مدون.

أما الاستشراق الحديث فقد نوع على هذه الصورة وزادها تشويها ضاربا الحقيقة عرض الحائط، إذ



إذ أن الخطاب هنا بصيغة الاستفهام الإنكاري الذي قرأه فيزمر (متقصدا) على أنه استفهام حقيقي، وقد غابت عنه " وهي كثيرة" الآيات الأخرى التي امتدح فيها القرآن الكريم خلق الرسول وأثنى على سمو إنسانيته ورقة مشاعره وأحاسيسه واصفا هذا الخلق بالعظمة وهو العظيم الذي لا عظيم سواه!!

ويتخبط (مونتران) زاعما أن نبينا الأكرم حين دخل مكة أمر بتحطيم الأصنام، وبأن تمسح من جدران الكعبة صور أنبياء الكتاب المقدس خلا (إبراهيم وعيسى ومريم العذراء)... وهذا خطأ بّين وزلل تاريخي واضح، لأن مكة يومئذ ليست على جدرانها صوراً لأنبياء، ولو افترضنا أن هذه الصور كانت على جدران الكعبة وحولها؛ فلم أبقى الرسول الأكرم صور هؤلاء الذين ذكرهم (مونتران) وأمر بمحو صور الأنبياء الآخرين، علما بأنه صاحب كتاب ينبغي أن يؤمن بكل نبي من الأنبياء ممن ورد دليل نبوته في القرآن الكريم؟؟

هذا غيظ من فيض الترهات التي ملأت كتابات بعض المستشرقين بخصوص محاولة رسم صورة مشينة لنبي الإسلام غير صورته التي يمثلها وجوده التاريخي، إما إخلاصا للمؤسسة الاستشراقية التي يعملون ضمن شروطها وأهدافها في وضع الشرق المسلم بقضه وقضيضه في خانة الانحطاط والدونية، وإما لعجز المستشرقين عن تمثّل مفهوم النبوة بمعيارها الإسلامي، لجهلهم بحقيقة نبي الإسلام ولعدم إحاطتهم وإحساسهم بالعناصر الروحية لهذا الدين العظيم...

يرى المستشرق (غرنباوم) أن النبي عندما هاجر الى المدينة كان بدعوة من اهلها ومن اليهود القاطنين بها ايضا، في حين أن دافع الهجرة النبوية كان دينيا خالصا، إذ أن الرسول الأكرم أرسل وفوده إلى المدينة أولا يحثهم على دخول الإسلام، ولم يكن اليهود يوما من المرحبين بهذه الهجرة، ويشنع المستشرق (مونتغمري واط) في مسألة إنجاب السيدة خديجة عند عمر الثامنة والخمسين خلافا للطبيعة البشرية، من دون أن يكلف نفسه فحص الروايات التي توافرت له بخصوص ما نقلته بعض الروايات عن مماثلة عمر الرسول الأكرم لسن زوجته خديجة الكبرى "عليها السلام" والتي تيسرت بين يديه !!

ويبالغ المستشرق نفسه عند حديثه عن معركة بدر التي قادها الرسول الأكرم بكل اقتدار وذكاء فيراها مجرد منازلة بين قبيلة بني هاشم وسائر قبائل قريش الأخرى، حيث خطط لها محمد من أجل تمجيد أحفاده لاحقا، متناسيا أن جيش المسلمين في معركة بدر ضم في صفوفه مقاتلين غير عرب، ومقاتلين من قبائل أخرى ليست من قريش، وهذا يعرفه من قرأ التاريخ الاسلامي جيدا، ولكنه الزلل المقصود والخلل المراد لغاية في نفس استشراقية لا تخلص للحقيقة العلمية.

ويتهم (أدولف فيزمر) الرسول الأكرم بتعنيف الناس بغية الدخول بدينه الجديد مستدلا بقوله تعالى: (أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) ذاهبا إلى أن الرسول الأكرم كان فعلا يكره الناس على الدخول بدينه الجديد، والعجيب أن هذا المستشرق كما يبدو غير قادر على التفريق بين أساليب المخاطبة في اللغة العربية التي يجيدها،

الحوار في القرآن الكريم

نبي الله عزير ﷺ أنموذجاً

د. علي أبو شبع / العراق

كان النبي عزير (عليه السلام) رجلاً صالحاً ، كما هم بقية الأنبياء الصالحين، وقد خرج (عليه السلام) ذات مرة من داره التي يسكنها راكباً حماره ومعه قوت من التمر واللبن متوجهاً إلى مكان بعيد جداً عن قريته. وبعد أن قطع مسافة طويلة مرّ بقرية خاوية متهدّمة السقوف والجدران.... فوق متأملاً آثار خرابها واستقر نظره على عظام أهلها وقد أصبحت نخرة متكسرة!!



الذي مر على القرية الهالكة... وذكر المطعني في (التفسير البلاغي) " ان الغرض البلاغي هو التعجيز؛ أي تعجيز المسؤول عن معرفة المدة التي قضاها ميتاً، فنظر (عليه السلام) قبل أن يرى الشمس فقال: لبثت يوماً... ثم التفت فرأى بقية من الشمس، فقال أو بعض يوم! فرد الله سبحانه وتعالى نحو: (...قَالَ بَلْ لَيْتُ مِئَةً عَامٍ فَأَنْظُرُ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَأَنْظُرُ إِلَى حِمَارِكَ وَلْيَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَأَنْظُرُ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُشِرُهَا ثُمَّ نُكْشُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (البقرة/259)، فنظر عزير الى طعامه فإذا به لم يتغير ولم يؤثر عليه شيء، وكذلك شرابه على حاله، ودار بصره نحو حماره الذي كان قد ربطه قريباً منه ليجده مجموعة من العظام النخرة المتهشمة، فأيقن أنه لبث مدة طويلة، ثم طالبه الله تعالى بالنظر إلى العظام النخرة وكيفية نقلها من أماكنها المتفرقة، وربط بعضها ببعض ثم باللحم واحياؤها مرة أخرى، فبكى النبي وهو يرى حماره قد عاد حياً إلى هيئته الأولى وقال: إني أعلم أن الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير، وعاد بعد ذلك عزير إلى القرية وأهلها وعند وصوله إليهم، قال: أنا عزير! فكذبوه ولم يصدقوه! فقال لهم: هاتوا التوراة، فأتوا بها وأخذ يقرأها كلها عن ظهر قلب وهم ينظرون في الكتاب دون أن يخطئ بحرف واحد منه، فتعجبوا ودُهلوا حتى قال بعضهم: لا شك أنه هو، غير عزير! ورجع عزير إلى منزله فرأى أولاده وقد أصبحوا شيوخاً وهو ما زال شاباً، وإذا حدثهم بحدث قالوا له: إنّه حديث مرّ عليه مائة عام! وأخيراً أصبح عزير آية للناس ليوقنوا بأن الله سبحانه وتعالى يبعث من في القبور وأن المعاد حق لا شك فيه.

كانت تلك القرية كما تقول الروايات "هي بيت المقدس، وكان أهلها من اليهود وكعادتهم فقد عملوا بالمعاصي، فانتقم الله سبحانه وتعالى منهم وسلط عليهم طاغية من طرازهم وهو ملك (بختنصر) فأباد مدينتهم كلها، ووجدت السباع في جثثهم طعاماً لها، وتركها عظاماً نخرة مشتتة على الأرض. وعندما رأى نبي الله عزير (عليه السلام) منظر هذه القرية وما حل بأهلها تأمل تلك العظام وقال في نفسه: نحو قوله تعالى: {أُوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوسِهَا قَالَ أَتَىٰ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا (البقرة/252)} " (أتى) للسؤال عن الحال تأتي بعده معان (كيف، متى، أين) أي كيف يحيي الله هذه الأجساد وقد أصبحت عظاماً منخورة ومتكسرة ويعيدها إلى حالتها الأولى لا نقص فيها؟".

والاستفهام هنا صادر من العبد كحديث يحدث المرء نفسه، فالاستفهام في (أتى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا)، بعض المفسرين القدماء والمعاصرين أشاروا إلى انه استفهام استعظام لقدرة الله سبحانه وتعالى في إعادة الحياة إليه، والبعض أشاروا إلى الغرض البلاغي (الاستبعاد) وهو القول الأرجح أي استبعاد إحياء القرية التي مر عليها بعد حال دمارها التي لحقت بها والاستبعاد هو المنبع عن الشك لدى المستفهم حمله على هذا الاستبعاد المشوب بالتعجب والحيرة، والله سبحانه وتعالى لا تخفى عليه خافية وهو أقرب إليه من حبل الوريد عموماً وما أن أتم عزير تلك الكلمات حتى جاء رد الله سبحانه وتعالى فأماته الله عز وجل مائة عام، نحو قوله تعالى: (فَأَمَاتُهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ) وكان وقت موته في الضحى، ثم بعثه الله وكان وقت إحيائه في وقت الغروب، فقال له نحو قوله تعالى: (ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِيتُ) (كم) للسؤال عن العدد أي عدد السنين والسؤال وارد من الله سبحانه وتعالى والمخاطب فيه العبد



أشجان عسكرية

إيمان صاحب / العراق

بين سُجونِ الطُّغاةِ المظلمةِ وإلقامةِ الجبريةِ، عاش سليلِ الدوحةِ الهاشميةِ حياته، وجرى عليه ما جرى على أبيه الهادي عليه السلام من طُلُمٍ وإرهابٍ على أيدي بني العباس ، في ذلك الزمان وهو في ريعانِ الشباب، ومنَ مثله تَحَمَّلَ ملاحقةِ الجواسيس ليلاً ونهاراً ، ووقوفِ الحُرَّاسِ على أعتابِ الدارِ، تلكِ الدارِ التي أكره على السكنِ فيها حتى عُرفَ باسمِ ذلك الحي الذي تقع فيه (العسكري) وأي عسكري هذا الذي يُحرم من ممارسةِ نشاطاته، العلمية والاجتماعية، إلى درجة لا يستطيعُ أحدٌ أن يتحدث معه أو يشير إليه بشكل مباشر إذا رآه، لأن ذلك يؤدي إلى القتل، كما جاء على لسانِ أحد أصحابه أنه قال: اجتمعنا بالعسكر (سامراء) وتَرَضدنا لأبي محمد عليه السلام _ يوم ركوبه فخرج توقيعة ((ألا لا يسلمن عليّ أحد ولا يشير إليّ بيده ، ولا يومئ أحدكم ، فإنكم لاتأمنون على أنفسكم)) {1}.

ومع هذا كُلِّهِ لم يترك الإمام شيعته ، من دون التواصل معهم بسريةٍ تامةٍ حرصاً على حياتهم ومصالحهم من بطشِ الحكومةِ الظالمة، ولهذا قام -سلام الله عليه- بانتخاب شخصيات من ثقات الشيعة وفُضلائها ليكونوا وكلاءً له في مناطقٍ مختلفة ، وحلقة وصل بينه وبين الناس .

ومن أبرز تلك الشخصيات عثمان بن سعيد العمري ، الذي اتخذ من تجارة السُّمنِ غطاءً ، لنقل رسائلِ الإمام وخطاباته إلى مواليه وبالعكس ، ونقل الخمس والأسئلة إليه ، وأستمر الوضع على هذه الحال ، حتى لاحظ المعتمد العباسي ، ان كل ما قام به من أساليب وحشية ، بحق الامام الحسن العسكري (عليه السلام) ، لم تجدِ نفعاً بل زادت من اهتمام النَّاسِ به، وانجذابهم إليه يوماً بعد يوم حينها أقدم على جريمته البشعة بِسَمِِّ إمامٍ سِراً ،للتخلص منه سنة ٢٦٠ هجري _أما بالعلن فقد أصدر تصريحه الشامت بقوله (هذا أبو محمد العسكري ماتَ حتفَ أنفه على فراشه) {2} _ لكي يبعُدَ الشبهات عنه، تأسياً بالمعتز الذي دسَّ السُّمَّ للإمام الهادي _ عليه السلام _ بالخفاء بعد معاناةٍ طويلة ، و ضغوطات كثيرة شاركتها فيها ولدهُ الحسن _ عليه السلام .

1- بحار الأنوار _٥٠/٢٦٩

2- الفصول المهمة :٣٨/٣٠٧



الجدّة (أم الحسن)



الشيخ حسين عبد الرضا الاسدي / العراق

الولد؟ فقالت: مستور. فقلت: إلى من تفرغ الشيعة؟ فقالت (لي): إلى الجدّة أم أبي محمد. فقلت لها: أقتدي بمن وصيته إلى امرأة؟ فقالت: اقتداء بالحسين بن علي (عليه السلام) فإن الحسين بن علي (عليه السلام) أوصى إلى أخته زينب بنت علي في الظاهر، فكان ما يخرج عن علي بن الحسين (عليه السلام) من علم ينسب إلى زينب؛ سترأ على علي بن الحسين (عليه السلام).

ثم قالت: أنكم قوم أصحاب أخبار، أما رويتهم: أن التاسع من ولد الحسين بن علي (عليه السلام) يقسم ميراثه وهو في الحياة! (2) وقد أوصت بأن تدفن إلى جنب ولدها الإمام العسكري (عليه السلام)، فاعترض جعفر الكذاب على ذلك، وادعى

هي زوجة الإمام الهادي (عليه السلام) وأم الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، تسمى حديثاً أو حديثاً، وقيل: سوسن، وقيل سيل. 1 وكانت من الصالحات التقيات العارفات بهذا الأمر، وقد تشرفت بأن تكون وصية للإمام العسكري (عليه السلام) في الظاهر، باعتبار الظرف الموضوعي الذي عاشه الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) مما يقتضي عليه الغيبة وعدم مباشرة قواعده الشعبية، فكان الشيعة يرجعون إلى السيدة أم الإمام الحسن (عليها السلام) في أمورهم، وهذا يكشف عن عظيم منزلتها ورفيع شأنها

. روي أن أحمد بن إبراهيم قال: دخلت على حكيمة بنت محمد بن علي الرضا، أخت أبي الحسن صاحب العسكر في سنة اثنتين وستين ومائتين فكلمتها من وراء حجاب، وسألتها عن دينها فسمت لي من تأتت بهم، ثم قالت: والحجة ابن الحسن بن علي، فسمّته، فقلت لها: جعلني الله فداك معاينة أو خبراً؟ فقالت: خبراً عن أبي محمد كتب به إلى أمه. فقلت لها: فأين

أنها داره، فخرج الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) وردّ عليه كلامه، فقد ورد عن علي بن محمّد بن قنبر الكبير مولى الرضا ؑ قال: خرج صاحب الزمان على جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عندما نازع في الميراث، عند مضي أبي محمّد (عليه السلام)، فقال له: يا جعفر ما لك تعرض في حقوقي؟! فتحيّر جعفر وبهت ثمّ غاب عنه، فطلب جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره، فلمّا ماتت الجدة أمّ الحسن، أمرت أن تدفن في الدار، فنازعهم وقال: هي داري لا تدفن فيها، فخرج فقال له: يا جعفر، دارك هي؟!، ثمّ غاب فلم يره بعد ذلك.(3)

ومن هذا نعلم: أولاً: إن الظرف الموضوعي الذي عاشه الإمام المهدي (عجل الله فرجه) كان يحتمّ عليه الغيبة، وكان لا بد من وصي ظاهري للإمام العسكري (عليه السلام)، ولم يكن هناك أنسب من الجدة (أم الحسن)، فصار الأمر ظاهراً ليها، كما حدث مع السيدة زينب (عليها السلام) . ثانياً: إن الروايات وإن لم تذكر الكثير عنها، ولكن يفهم من خلال ما وصل إلينا منها، أنه كان لها دور في تثبيت الشيعة زمن الغيبة، الأمر الذي كشفت عنه السيدة حكيمة، حيث أوضحت لأحمد بن إبراهيم أن المفزع الظاهري للشيعة هي الجدة أم الحسن

. ثالثاً: إنها كانت تمثل جبهة مضادة لجعفر الكذاب، الأمر الذي يكشف عنه موقفه من وصيتها في دفنها مع ولدها الإمام العسكري (عليه السلام)، فكأنه أراد أن يتشفى منها بذلك.

رابعاً: إنها كانت محطّ عناية الإمام المهدي (عليه السلام)، الأمر الذي يكشف عنه ظهوره لجعفر الكذاب وردّ مقولته عليه.

1- الإرشاد للشيخ المفيد ج2 ص 313.

2- كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق - ص 507 باب 45 ذكر التوقيعات ذيل ج36.

3- كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق - ص 442 الباب 43 ح15.

انسلاخ الهوية

آفاتٌ مجتمعية تعصف بنا من حيث نعلم أو لا نعلم . نتغافل عنها ؛ لأسباب كثيرة أهمها الجهل بخطورتها ، حتى إذا أصابتنا واستفحلت فينا لفحنتنا نارها ، فصرنا نلطم حظنا العاثر .

وجدان الشوهاني / العراق

انسلاخ من يقتدون به أوصلهم لما هم فيه ، ولا يُستثنى من هذه الظاهرة إلا من رجم الله . فالهوية العربية منسلخة عن جلدها العربي ، تطلب النجدة بصرخات مؤلمة قد صمَّ البعض آذانهم عنها .

حربٌ ناعمة اتخذها الغزاة لكي يسلخونا عن هويتنا ، وتغافلنا عن تلك الحرب وتلك الأساليب هو الذي أوصلنا لما نحن فيه اليوم .

فتلك الحرب التي رسمت للعربي صورة مشوهة لعربيته ، حتى اصبح يخجل منها وكأَّته قد أجرم بحق نفسه فذهب يفتش عمَّا يجعله مقبولاً بين الناس ، فلم يجد سوى حروفاً اجنبية وثقافات خالية من الثقافة بشهادة أصحابها ، فكم من مستشرقٍ تعجَّب من لغة العرب وقيمهم وأخلاقهم وألَّف فيها الكتب ونقلها للغرب ، ونقل ثقافته الخالية من أدنى معايير الثقافة للشرق ، فكان الاستشراق هو أوَّل خطوات الحرب الناعمة التي سلخت عن الكثير هويَّتهم .

أما آن الآوان لتنبري أقلام الواعين للتصدي لهذه الآفة ، وقد نواجه اتهامات كثيرة وتحت مسميات برّاقة ، كمصطلح حرية شخصية ولكن!...

المهم ان يفهم المجتمع أنّ العربية هوية ولن نقبل أن تُسلب منا تحت أيّ مسمّى ، فليس في سلب هويتنا تطوُّر ولا تحضُّر ولا حرّية بل هو في حقيقته حرب ناعمة يُراد منها قتلنا ولن يكون ذلك ان شاء الله ما دام في الامة نفوس خيرة وشباب واعية واعلام حق ناصعة ثيابهم من الدنس يقودون الأمة الى شاطئ أمنها وأمانها.

تلك الآفات التي تأتي عبر غزو الثقافات وتجذبنا لها بشتى المسميات :

تطوُّر ، تحضُّر ، مواكبة ، حرّية وغيرها من عناوين برّاقة تجذب مجتمعاتنا الشرقية ذات الهوية العربية ، وبالخصوص الشباب ، فهم الهدف المقصود من ذلك الغزو ، بدأت تلقي بظلالها على أغلب المجتمع العربي من خلال ظاهرة الانسلاخ التي تفشّت بين كل طبقات المجتمع ولم تقتصر على الشباب وإن كانوا الهدف الأساس . فاللغة العربية من اللغات التي خصّها الله جلّ وعلا بخصائص جمّة وأهمها نزول القرآن الكريم بها ، وشهد لها الجميع بميزات لم تتصف بها لغة اخرى ، غير أننا نجدها اليوم تعاني من ظاهرة الانسلاخ .

فكم من شخصية يُشار له بالبنان لكونه يحمل شهادات كبيرة يكتب اسمه بلغة أجنبية بكل وسائل التواصل الاجتماعي وكأَّته بذلك يكسب شهادة أعلى ، في حين إنّه يعتبر نفسه ممّن يبني ويربي لكنّه يهدم من حيث يدري أو لا يدري ، ثم لا نجد أيّ تأثير للبناء الذي يقوم به هؤلاء ، وما ذلك إلا لأنهم يبنون بيد ويهدمون بنعاول تحملها اليد الأخرى .

وليت الأمر اقتصر على كتابة الأسماء ، بل تعدّى الى لغتهم التي استبدلوها بكلمات أجنبية أخرى ، ووصل الأمر للعادات والتقاليد والقيم واللباس .

أمّا عن حال الشباب ، فحدّث ولا حرج ، ولا نلومهم فيما هم فيه من انسلاخ لهويتهم العربية ، فغياب الأسوة الحسنة لديهم أو

ملف العدد

النهضة الحسينية
في صحف عالمية

الشعائر الحسينية في بلاد الغرب

النهضة الحسينية وأثارها في افريقيا

النهضة الحسينية في صحف عالمية

اعداد: سلام الطائي- يحيى الفتلاوي

ما أن يدخل شهر محرم الحرام حتى تأخذ بعض الصحف العالمية تناول النهضة الحسينية وشعائرها في مختلف انحاء العالم بصورها المشرقة التي اكدت للعالم اجمع مدى ثقافة اتباع اهل البيت عليهم السلام في التعامل مع الاحداث على الساحة العالمية بالاضافة الى تأكيدهم على ان تلك الشعائر ما هي الا افاضات نورانية في حياة الانسانية بدعواتها الثابتة والمتجددة الى الصلاح والاصلاح والتعايش السلمي والحرية والمسؤولية وغيرها من صور الثقافة والانسانية.

ولم يخل هذا العام من تلك الكتابات حيث تناولت مجموعة من الصحف العالمية القضية الحسينية وشعائرها عبر تقارير صحفية او تلفزيونية او اذاعية وقد رصدت مجلة الروضة الحسينية أهم كتابات بعض الصحف العالمية بهذا الخصوص:



صحيفة باثيوس العالمية :

الدروس التي قدمها الامام الحسين في
كربلاء تصلح لعصرنا الحالي

The screenshot shows a webpage from Patheos. At the top, the Patheos logo is visible on the left and a menu icon on the right. Below the logo, there is a banner for 'ASK A BORN AGAIN MUSLIM' with the subtitle 'Frank talk with Dr. Ejaz on faith.' Below the banner, there is a section for 'Get newsletters and updates' with a dropdown arrow. Underneath, there is a 'MUSLIM' category tag. The main article title is 'Ashura: Lessons by Imam Hussain at Karbala Are Valid Today'. Below the title, the date and author are listed as 'AUGUST 29, 2020 BY EJAZ NAQVI, MD' and '0 COMMENTS'. At the bottom of the article preview, there is a photograph of the illuminated minarets and dome of the Imam Hussein Shrine in Karbala at night.

**أكدت صحيفة "بانيوس" العالمية أنه:
في ظل إحياء المسلمين من جميع أنحاء
العالم لذكرى استشهاد الإمام الحسين
"عليه السلام" والبقية الباقية من أسرة النبي
محمد "صلى الله عليه وآله" وأصحابه عام 61
هـ، يجعل من الذاكرة قوية عن هذا الحدث
حتى بعد 1400 عام تقريباً الى درجة وكأنه قد
وقع للتو.**

وتساءلت الصحيفة التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها عن كيفية الحفاظ على ذاكرة كربلاء حية؟ وما أفضل طريقة لاستذكار الحسين وأسرته وثلة من أصحابه؟، مبيّنة أن أفضل الطرق حقاً هي إتباع الطريق الذي سلكه الإمام "عليه السلام" عبر الصمود بوجه المحن، والدفاع عن الحق والعدالة، واتباع الله تعالى ونبيه الكريم، وأن نتذكر أن حب الإمام الحسين هو حب النبي محمد، شريطة أن يُترجم هذا الحب إلى عمل.

وتابع كاتب المقال أن "عاشوراء هذا العام صادف في عطلة نهاية الأسبوع (بتوقيت بلاده)، ففي الوقت الذي ينخرط فيه الكثيرون من حولنا بقضاء عطلة نهاية أسبوع ممتعة، إلا أن هذا اليوم يظل مهيباً كونه في الواقع أتعس ذكرى في التقويم الإسلامي"، موضحاً أنه "فيما نحن محظوظون بوجود أسرنا من حولنا، فإن الإمام الحسين، حفيد النبي محمد، قد فارق جميع أفراد عائلته تقريباً، من بينهم علي الأصغر ذي الـ 6 أشهر قتيلاً بين ذراعي والده أثناء سؤاله لأعدائه عن شربة ماء له، ونجله البكر علي الأكبر ذي الـ 18 عاماً، فضلاً عن أخيه العباس، وأبناء أخيه قاسم وعون ومحمد، نصرته لمبادئ الإسلام والأخلاق الفاضلة".

وأضاف المقال أنه "بعد أن قُتل (الحسين)

بوحشية، فقد أُحرقت خيام عائلته المتبقية، ليتم بعدها قطع رؤوس جثثهم ووضعها على الرماح، ومن ثم إجبار نساء وأبناء عائلته وعوائل رفاقه على ترك الخيام المحترقة وسبيهم والطواف بهم في أسواق مدن مختلفة في طريقهم إلى دمشق، لتقف حينها أخته الشجاعة وحفيدة الرسول زينب، في وجه الزعيم المستبد يزيد، فيما تم وضع الأسارى بمن فيهم الإمام زين العابدين- الذي نجا من القتل بسبب شدة مرضه- في زنازين ذات سقف منخفض جداً الى درجة أنهم اضطروا إلى الوقوف والمشي منحني الظهر".

وأشار الكاتب الى أن صفته كناشط في العلاقات بين الأديان، تظهر له يوم عاشوراء كفرصة لمزيد من الحوار، وليس حاجزاً أمامه، وهو ما يجب تحقيقه على مستوى رجال الدين، عبر زيارة العلماء من أتباع أهل البيت لمساجد المذاهب الأخرى خلال شهر محرم لإلقاء الخطب عن التضحية الكبيرة للإمام الحسين، ودعوة علماء المذاهب الأخرى الى المشاركة في إحياء هذه الذكرى تحقيقاً للشعار الذي رفعه الإمام الحسين نفسه في كربلاء بأن تضحيته هي لـ "نصرة دين جده".

واختتمت الصحيفة مقالها بالتأكيد على أن "الدروس المستفادة من كربلاء لا تقتصر على المسلمين فحسب، وإنما تنطبق على جميع البشر بالتساوي، حيث كشف التاريخ عن ضرورة الوقوف ضد الاستبداد والقمع والفساد، حتى لو كان يعني التضحية بأسرتك كلها، وإن الشرف الحقيقي ناله الإمام الحسين وعائلته ورفاقه، وليس الطاغية يزيد، ولا يمكن أن يتم نيل هذا الشرف إلا بالتركيز على رسالة كربلاء وحامل هذه الرسالة في الوقت ذاته.

صحيفة "تايمز أوف إنديا" الهندية :

مواكب العزاء الحسيني عمرها 200 سنة،
ولن تقام هذا العام بسبب "كورونا"



” إقامة (3) مجالس عزاء فقط بدون جمهور في كل
من "بارا"، و"تشوتا إمامبارا"، و"شاه نجف" ”

آباد المتحد) والتابع للإدارة المحلية في المدينة، قد أعلن عن عدم إقامة المجالس الحسينية العامة ومراسيم (تبرك) التي يتم فيها توزيع الأطعمة بعد كل مجلس إلى الفقراء وأعضاء العائلة الحاكمة على حدٍ سواء، فيما سيتم غلق معلمي (بارا) و(تشوتا إمامبارا) أمام الوافدين منعاً للاختلاط غير الصحي". وفي الإطار نفسه، فقد نقلت الصحيفة شبه الرسمية عن المسؤول المحلي في المدينة، القاضي "أجاي كومار راي"، إعلانه في لقاء خاص، عن إقامة (3) مجالس عزاء فقط بدون جمهور في كل من "بارا"، و"تشوتا إمامبارا"، و"شاه نجف" إمتثالاً للتعليمات الصادرة من مؤسسة "صندوق حسين آباد المتحد".

ذكرت صحيفة "تايمز أوف إنديا" الهندية أن مواكب العزاء الحسيني التي كانت تجول شوارع البلاد في تقليد سنوي عمره 200 سنة، سوف لن تقام هذا العام بسبب تداعيات انتشار فيروس "كورونا" المستجد. وقالت الصحيفة في تقرير إن "المواكب الحسينية كانت تنطلق عند حلول شهر محرم الحرام، من قصر (بارا إمامبارا) المعروف محلياً باسم (مسجد آصفي) نسبةً إلى مؤسسه (آصف الدولة)، وانتهاء بقصر (تشوتا إمامبارا) والمعروف بإسم حسينية (إمامبارا حسين آباد مبارك) في مدينة (لاكتاق) ذات الجذور التاريخية العائدة لمملكة عوض الهندية في القرن التاسع عشر". وتابع التقرير أن "مؤسسة (صندوق حسين



صحيفة "نايشون" الباكستانية الرسمية :

ترتيبات أمنية لـ 1925 مجلساً حسينياً و447 موكباً
خلال محرم الحرام



Security arrangements made for
1,925 majalis, 447 Muharram
processions

Share:

تشكيل "لجان سلام" تضم علماء دين من مختلف
الطوائف من أجل الحفاظ على السلام وضمن
التناغم الإيماني خلال الشهر

وأكد المسؤول الأمني إنه "سيتم الحفاظ على القانون والنظام بأي ثمن، الى جانب توفير جو سلمي للجمهور خلال شهر محرم الحرام"، مشيراً الى أنه "بموجب الخطة الأمنية، فسيتم نشر عناصر أمن من شرطة القوات الخاصة، وقوة النخبة، وشرطة الحدود، والشرطة النسائية، كما تم إلغاء الإجازات لجميع العناصر الأمنية، فضلاً عن إنشاء غرفة قيادة خاصة تعمل على مدار الساعة بالاستعانة بكاميرات مراقبة تم تنصيبها في أماكن إقامة المواكب والمجالس الحسينية". وختم المتحدث باسم قيادة الشرطة حديثه بالإعلان عن تشكيل ما أسماه بـ "لجان سلام" تضم علماء دين من مختلف الطوائف من أجل الحفاظ على السلام وضمان التناغم الإيماني خلال الشهر

ذكرت صحيفة "نايشون" الباكستانية الرسمية نقلاً عن قيادة شرطة محافظة "روالبندي" رابع أكبر مدن باكستان، إعلانها وضع اللمسات الأخيرة على الترتيبات الأمنية لـ (1925) مجلس عزاء و(447) موكباً حسينياً من المقرر إقامتها في المحافظة خلال شهر محرم الحرام.

وقالت الصحيفة في تقرير أن "المتحدث باسم قيادة الشرطة قد ذكر أن قواتها أنهت جميع الترتيبات قبل حلول الشهر الكريم، حيث أنه من المقرر نشر (6000) عنصر أمن لضمان الأمن والنظام، كما وسيتم استخدام جميع الموارد المتاحة لضمان أمان كامل"، موضحاً أنه "سيقام (1766) مجلس عزاء و(447) موكباً في المحافظة خلال الفترة من 1 إلى الـ 10 من محرم الحرام".





الشعائر الحسينية في بلاد الغرب

زينب الحسيني/ لندن

لكل فئة من الناس أو أمة من الأمم أو مذهب من المذاهب شعاره الخاص به، وذلك الشعار يمثل هوية لتلك الشريحة، فتجدهم يسعون جاهدين في الحفاظ على ذلك الشعار بل قد يصل الأمر بهم إلى بذل الغالي والنفيس للحفاظ عليه.

بيد أن المرجعية العليا منهجت الشعائر لهذا العام للحفاظ على حياة البشر فكان من أهم شروط إقامة الشعائر أن لا تخدش السلامة العامة بسبب التجمعات الهائلة التي يشهدها إحيائها كل عام، فما كان من أبناء المذهب إلا الامتثال لرأي المرجعية السديد والعمل بما فيه مصلحة للدين والمجتمع...

1- حب أتباع أهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم) وتعلقهم بالإمام الحسين (عليه السلام) كان دافعًا للتمسك بتلك الشعائر ولكن على نحو لا يتعارض مع قوانين الدولة ومع إرشادات المرجعية، وعليه فإن الشباب الذي استلم راية تلك الشعائر من آبائهم في بلاد الغرب سعوا على الحفاظ على تلك الذاكرة مرفوعة ناصعة تدعو بأفعالهم إلى المذهب عملاً بقول الإمام الصادق (صلوات الله وسلامه عليه): (كونوا دعاة للناس بغير ألسنتكم، ليروا منكم الورع والاجتهاد...) (الكافي/ 2 / 78 / 9ح)

فهنا راية الإمام الحسين (صلوات الله وسلامه عليه) رفعها شبابًا في مجالس

وكلما كان هذا الشعار متعلقًا بأمر له سمو ورفعة كلما زاد اهتمام ذويه به وبالمقابل ازدادت رغبة الخصم المقابل في محاربة ذلك الشعار وتمييعه، فكيف إذا كان الشعار متعلقًا بالإمام الحسين (صلوات الله وسلامه عليه).

ومن هنا نجد كيف إن شيعته ومحبيه تمسكوا بتلك الشعائر وبذلوا حتى أرواحهم في سبيل الحفاظ عليها وبقائها طاعة منهم للأئمة الهدى (صلوات الله وسلامه عليهم). وللشعائر الحسينية في بلاد الغرب يتبلور هذا المعنى بصورة أوضح ويتجلى بطريقة أوكد، فإن من ينتمي إلى هذا المذهب يقع على عاتق جانبان:

الأول: الحفاظ على تلك الهوية لكي تميزه عن بقية المذاهب والديانات الأخرى.
الثاني: الحفاظ على صورتها النقية المشرفة لأنها رسالة تدعو إلى ذلك المذهب وتعكس مبادئه.

كان لجائحة كورونا الأثر الواضح على جميع مفاصل الحياة ومنها الاجتماعية والدينية،



وإن كانت محدودة العدد نظرًا للالتزام بمسافات التباعد الاجتماعي وتحديد الأعمار ما بين العشر سنوات إلى العقد الخمسين من العمر حفاظًا على السلامة العامة مرتبطًا ذلك بارتداء الكمامات الواقية وعدم التجمعات قبل وبعد المجلس، ولكنها وعبر هؤلاء المحبون عكست صورة مشرفة لتلك المجالس الحسينية، هذا فضلًا عن بث تلك المجالس على مواقع البث المباشر ليتسنى لمن لم يتمكن من الحضور المتابعة من منزله، وعليه كان في كل بيت في هذا العام مجلسًا عقد باسم الإمام الحسين (صلوات الله وسلامه عليه).

وإن كانت محدودة العدد نظرًا للالتزام بمسافات التباعد الاجتماعي وتحديد الأعمار ما بين العشر سنوات إلى العقد الخمسين من العمر حفاظًا على السلامة العامة مرتبًا ذلك بارتداء الكمامات الواقية وعدم التجمعات قبل وبعد المجلس، ولكنها وعبر هؤلاء المحبون عكست صورة مشرفة لتلك المجالس الحسينية، هذا فضلًا عن بث تلك المجالس على مواقع البث المباشر ليتسنى لمن لم يتمكن من الحضور المتابعة من منزله، وعليه كان في كل بيت في هذا العام مجلسًا عقد باسم الإمام الحسين (صلوات الله وسلامه عليه).

ولغرض الحفاظ على تلك المواكب الحسينية وخدمة الإمام الحسين (صلوات الله وسلامه عليه) فقد قام محبوه بتوزيع الطعام مجانًا فمن كان يملك محلًا للبقالة في وسط شوارع أوروبا أطعمهم الطعام باسم الإمام الحسين (صلوات الله وسلامه عليه) لكل فئات المجتمع وعلى مختلف ديانتهم حبًا بأبي الأحرار (سلام الله عليه).

وهناك مجاميع تطوعت بطهي الطعام وفق الشروط الخاصة وتوزيعه لعامة الناس بأكياس وعلب عليها شعارات الإمام الحسين (صلوات الله وسلامه عليه) بلغات تلك الدول الغربية.

وهناك من أقام المجالس وعرضها على شاشات الكترونية كبيرة في وسط ساحات المدينة ويتابعها الناس وهم في مركباتهم الخاصة في تلك الشوارع المحيطة بتلك الشاشات، بالإضافة إلى تلك المجالس التي كانت تعقد في الحدائق الواسعة والمقابر الخاصة بالمسلمين لما فيها من فضاء واسع يذكرون فيها مصيبة أهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم) لتبكي الأشجار والورود وتئن السماء والأرض معهم.



النهضة الحسينية وآثارها في أفريقيا

الشيخ مصطفى ديبا / السنغال

أفريقيا هي أول قارة مدت يد العون للرسالة الإلهية المحمدية حينما اضطهد المسلمون في مكة المكرمة فقد أمرهم النبي الأكرم بالهجرة الى أفريقيا الحبشة في حضانة ملك عادل يأوي المظلومين والمستضعفين في الأرض فرحب بهم ومنح لهم حق اللجوء راعيا لهم جميع الحقوق الإنسانية.

تصون فطرتها السلمية في حبها للنبي الأكرم وأهل بيته الكرام الى أن دخل عليها الإسلام الرسمي في عقر دارها، اسلام فتح وجيش يحمل في طياته الرعب والرهب على كل من أبي الاستسلام للقوة الأموية بقيادة عقبة بن نافع سنة 56 للهجرة.

لكن سرعان ما تحول هذا الإسلام السياسي الى اسلام صوفي في القرن 10 الميلادي، اسلام يعطي للنفس أهمية كبرى في تزكيتها وترقيتها، وبالتالي فقد نجح في إعطاء الانسان الافريقي المسلم طابعا خاصا وفهما آخر للدين، ومن أبرز علماء الصوفية الأفارقة الذين كرسوا حياتهم في بيان الحقيقة المحمدية والعترة الطاهرة الشيخ أحمد التيجاني الشريف الجزائري (1150 - 1230 هـ) وهو رجل جاء من أقصى مدن من الجزائر وانتقل الى المغرب وأسس طريقته المبنية على الإخلاص

وأفريقيا هي أول قارة ضحت بأبنائها في سبيل اعلاء كلمة حق، إذ ان أول شخصية استشهدت في التاريخ الإسلامي كانت افريقية النسب وهي سمية بنت الخياط، افريقيا بإيمانها الصادق وموالاتها الخاصة للنبي والإسلام فقد كان أحد أبنائها أول مؤذن في الاسلام ألا وهو بلال بن رباح. وحينما انقسمت الصفوف وكثرت الحروب بين المسلمين، فان افريقيا لم تنحرف قط عن الخط النبوي الأصيل والصحابي الجليل عمار بن ياسر خير شاهد لذلك وفي يوم الطف عندما استشهد الامام الحسين عليه السلام فان افريقيا لم تنج من تلك الفاجعة الأليمة، فقد قتل أحد أبنائها مع آل النبي الأطهار وهو جون الحسيني.

هكذا كانت افريقيا قبل الإسلام تمثل المجد والايمان الصادق والصبر والتضحية في سبيل اعلاء كلمة حق، وبقيت على هذه الحال



قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون". تلك الرجعة المباركة أعطت للقضية الحسينية مفهوماً آخر غير المألوف سابقاً في الأوساط الإفريقية. فقضية الحسين عليه السلام لم تكن بعد مجرد أساطير يرويها كل من هب ودب بالمنظور الأموي المعروف. لا وكلاً... فقد أصبحت تلك القضية قضية ملموسة تناقش في المؤتمرات العالمية التي تنظمها أبناء الأفرقة أنفسهم، في القنوات الفضائية، وفي الصحف، و الشوارع... بمنظورها الصحيح بلا تردد أو تقيّة. لذلك لا تجد في وقتنا المعاصرة بلداً أو مدينة أو قرية أو منطقة معينة في كل البقاع الإفريقية الا وتسمع فيها هتافات " لبيك يا حسين "

وحب أهل بيت النبوة ومولاتهم فعمت تلك الدعوة المباركة في جميع أنحاء القارة الإفريقية تقريباً، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أنه أول من علّم الأفرقة أسماء العترة المعصومين وغرس في قلوبهم المودة لهم في كتابه المشهور بـ " الأحزاب والأورد" وقد جاء في قصيدة منسوبة إلى أحد أعلام الفقه هذا المنطلق بدأ الاهتمام تدريجياً في البحث عن حقائق تلك الأسماء الطاهرة ومنزلتهم في الرسالة المحمدية ومعظم الصوفيين كانوا يجهلون تلك الأسماء تاريخياً لكنهم يعرفونها روحياً لأن تلك الأسماء أصبحت جزءاً لا يتجزأ عن حياتهم اليومية في أذكارهم وعباداتهم وتوسلاتهم.

هذا الجيل الجديد طبق الآية المباركة على أرضه الواقع في قعر دياره " فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا

عشاق منايا

الشيخ صالح الخاقاني / العراق



ملامح تُبدي كربلاء رسومها
ويبقى نجيع في الطفوف مجرةً
لتطلع من مسراه دنيا روائع
وإن خفّ للشمس اتقاد بوجهها
أطلت بذاك الصبح من الف مطلع
له في ضباب أغرق الافق ديمة
ويبقى هدير في المدى مورك الصدى
وكيف مسيل الضوء أضحى بواسلا
على شرفات الموت نشوى صدورها
نيام بحضن الخلد إذ فاح ضوعه
وفي الضفة الاخرى أعاصير عتمة
هو الظمأ المشبوب والفراس الذي
جحافل منها الارض مادت بخيلها
فما مسّه روع ونادى سيوفها
تجمع فيه الفخر والعز والابا
كأن سجايا المجد اطراف صورة
ولما هوى مدمى على الارض ظاميا
وشامخة كالطود ترنو لأخوة
يموج بها صبر فتمتد ساحلا
وعند انهمار الليل غارت مُريعة
فقد كان أن الخيل هوجاء أطبقت
وكان بأن فترت نساء وطوّحت
ولا نور إلا ما أضاء به اللظى
وسيّر ركب الموجهات من السبا
أحطن ويمة البيد من غير ساحل
ليرسم ذاك الركب قوس انتصاره

على جبهة الايام تبقى وشومها
من الشجن الخلاق شغّت نجومها
إذا جفّ ما في الارض فاضت غيومها
أراق منار الطف صباحا يديمها
نهارات اقداس بهي نومها
شراع نبوات تلالا قويمها
يحدّث كيف الطف جنّ جحيمها
عشيقى منايا والحسين زعيمها
كأن تباريح الفداء نعيمها
وكان اختيار القتل عزا ينيمها
تجلبب ثوب الخزي فيها.. خصومها
وحيدا بغاب المشرعات يحومها
واسمع اذن النجم وقرا هجومها
إليّ بنفس من حديد عزومها
وآيات إقدام تعالي عظيمها
تدانّت لها الافلاك وهو صميمها
تهاوى من الاكوان حزنا مقيمها
تذوب بنار المرهفات جسومها
على شاهقات فيه ترسو همومها
يجللها هول وتغلي رجومها
على صبية .. والأرض وعر أديمها
خيام . على من ظل - يذكو هشيمها
على بقعة جرداء داج سديمها
ذوات خدور والمعين سقيمها
يمور بشرّ الجنّد عتا يسومها
على الشمس إيذانا بدنيا يرومها

دعوة للمشاركة



يدعو مركز الإعلام الدولي الكتاب والمثقفين والمفكرين للمساهمة في نشر الفكر الاسلامي النبيل من خلال المقالات والكتب والبحوث وغيرها من الفنون الصحفية ، وسيتم نشر ما يوافق توجهات المركز وأهدافه العامة .
يرجى ارفاق تعريف مناسب للمشاركة مع مشاركته
مع التمنيات للجميع بالتوفيق



مركز الاعلام الدولي

email: h.rawdat@gmail.com

الرسالة الحسينية

النبي الامّي وآراء المفسرين

مع الحسين عليه السلام
(الغاية لا تبرر الوسيلة)

جواب لمن ينكر وجود الأشياء
والفطرة

النبى الأمي وآراء المفسرين

حيدر كاصد العبودي / العراق

من المواضيع التي شغلت بال كثير من المفسرين والباحثين موضوع امية النبي محمد ﷺ، وقد دار الحديث حول هذه اللفظة وما تعنيه، وسنتطرق في هذه العجالة لبعض آراء المفسرين في هذا الموضوع.

ودلالاتها على أنه موحى إليه من الله أعظم دلالة، وقد ورد الاستدلال بها في مواضع كقوله: مَا كُنْتُ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ {الشورى: ٥٢} وقوله: فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ {يونس: ١٦}. ومعنى: مَا كُنْتُ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ.. إنك لم تكن تقرأ كتابا حتى يقول أحد هذا القرآن الذي جاء به هو مما كان يتلوه من قبل. (ولا تخطه) أي لا تكتب كتابا، ولو كنت لا تتلوه، فالمقصود نفي حالتى التعلم، وهما: التعلم بالقراءة، والتعلم بالكتابة، استقصاء في تحقيق وصف الأمية بل هو آياتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ . أي بل القرآن آيات ليست مما كان يتلى قبل نزوله، بل هو آيات في صدر النبي ﷺ. فالمراد من (صدور الذين أوتوا العلم) صدر النبي ﷺ، عبّر عنه بالجمع تعظيما له، والعلم الذي أوتيته النبي ﷺ هو النبوة. التحرير والتنوير (١٢/١٠).

وللفخر الرازي عند قوله تعالى: (رسولاً منهم) يعني محمداً ﷺ نسبه من نسبهم، وهو من جنسهم، كما قال تعالى: (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) [التوبة: ١٢٨] قال أهل المعاني: وكان هو ﷺ أيضاً أمياً مثل الأمة التي بعث فيهم، وكانت البشارة به

الْأُمِّيَّ لَعَنَهُ: الْأُمِّيَّ الَّذِي لَا يَكْتُبُ، قَالَ الزَّجَّاجُ: الْأُمِّيُّ الَّذِي عَلَى خَلْقَةِ الْأُمَّةِ لَمْ يَتَعَلَّمِ الْكِتَابَ فَهُوَ عَلَى جَيْلِيَّتِهِ، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ: مَعْنَى الْأُمِّيِّ الْمُنْشُوبِ إِلَى مَا عَلَيْهِ جَبَلْتُهُ أُمُّهُ أَيْ لَا يَكْتُبُ، فَهُوَ فِي أَنَّهُ لَا يَكْتُبُ أُمِّيٌّ. لِأَنَّ الْكِتَابَةَ هِيَ مُكْتَسِبَةٌ فَكَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى مَا يُؤَلَّدُ عَلَيْهِ أَيْ عَلَى مَا وُلِدَتْهُ أُمُّهُ عَلَيْهِ. رَاجِعٌ: لِسَانَ الْعَرَبِ. قَالَ تَعَالَى (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) (٢) الجمعة

وقال تعالى (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ قَاتَمُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) (١٥٨) الأعراف

وقال تعالى (وَمَا كُنْتُ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِآرْتَابِ الْمُبِطِلُونَ) (٤٨) العنكبوت

يقول ابن عاشور هذا استدلال بصفة الأمية المعروف بها الرسول ﷺ،

القرى، والأولى أشهر، واقتصر بعضهم في تفسيره على أنه الذي لا يكتب، والكتابة على ما قيل: بدأت بالطائف أخذوها من أهل الحيرة وهم من أهل الأنبار، وقرىء الأمين بحذف ياء النسب اما في تفاسير الشيعة الأمامية فقد جاء في تفسير الامثل حيث يقول: (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته).

وذلك من أجل أن يطهّروهم من كلّ أشكال الشرك والكفر والانحراف والفساد (ويزكّيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين). ومن الملفت للنظر أنّ بعثة الرسول ﷺ بهذه

في الكتب قد تقدمت بأنه النبي الأمي، وكونه بهذه الصفة أبعد من توهم الاستعانة على ما أتى به من الحكمة بالكتابة، فكانت حاله مشاكلة لحال الذين بعث فيهم، وذلك أقرب إلى صدقه. التفسير الكبير (١٠٥٣٨)

وقد ذكر الألوسي في تفسيره {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ} يعني سبحانه العرب لأن أكثرهم لا يكتبون ولا يقرأون.

قد أخرج البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب» وأريد بذلك أنهم على أصل ولادة أمهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الأولى، فالأمي نسبة إلى الأم التي ولدتها، وقيل: نسبة إلى أمة العرب، وقيل: إلى أم



إلى أن الله يستنقذ البشرية حينما تتجه حضارتها نحو الدمار والانتهاه.

ثم إن الله حين بعث رسوله في الوسط المتدني في العلم عرفنا بأن الرسالة لم تكن تكاملاً ذاتياً وصلت إليه البشرية والمدنية، كلا.. إنها كالغيث الذي ينزل من السماء على أرض جرداء فيملؤها خصبا وجمالا. إنها كما أشعة الشمس تهبط على وديان الظلام فتنتشر عليها الضياء والروعة. إنها تأتي من خارج إطار السياق التاريخي فتحدث فيه ثورة بديعة وتحولا عظيما لا نجد له أي تفسير إلا في الرسالة، وليس كما يدعي البعض أنها مجرد عامل مساعد لعوامل حضارية لدى العرب، فإن الدلائل التاريخية كلها تشير إلى وجود جاهلية (أمية) شاملة في كل الأبعاد في المحيط الذي بعث فيه الرسول ﷺ عبرت عنها فاطمة بنت محمد عليها السلام بقولها عن أبيها: "اِتَّعَتَهُ اللهُ تَعَالَى إِتْمَامًا لِأَمْرِهِ، وَعَزِيمَةً عَلَى إِمْصَاءِ حُكْمِهِ، وَإِنْقَادًا لِمَقَادِيرِ حُكْمِهِ، فَرَأَى الْأُمَّمَ فِرْقًا فِي أَدْيَانِهَا، مُكْفَأً عَلَى نِيرَانِهَا، غَائِبَةً لِأَوْتَانِهَا، مُنْكَرَةً لِه مَعَ عِرْقَانِهَا، فَتَأَنَّرَ اللهُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طَلْمَهَا، وَكَشَفَ عَنِ الْقُلُوبِ بُهْمَهَا، وَجَلَّا عَنِ الْأَبْصَارِ عُجْمَهَا، وَقَامَ فِي النَّاسِ بِالْهَدَايَةِ، وَأَنْقَذَهُمْ مِنَ الْعَوَايَةِ، وَبَصَّرَهُمْ مِنَ الْعَمَايَةِ، وَهَدَاهُمْ إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ، وَدَعَاهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ.."، وقالت عليها السلام: "... [وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ] مُدْقَةَ الشَّارِبِ، وَنَهْرَةَ الطَّامِعِ، وَقَبْسَةَ الْعَجْلَانِ، وَمَوْطِئَ الْأَقْدَامِ، تَسْرُبُونَ الطَّرْقَ، وَتَقْتَاتُونَ الْوَرْقَ، أَدِلَّةَ خَاسِسِينَ، تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَفَّكُمْ النَّاسُ مِنْ حَوْلِكُمْ..." .

وهناك سؤال: لماذا سُمِّي النبي أمياً، وقال الله تعالى: [رَسُولٌ مِنْهُمْ]، فما هي النعمة في أن يكون النبي أمياً؟

قال الماوردي: "الجواب من ثلاثة أوجه:

الأول: لموافقته ما تقدمت به بشارة الأنبياء.

الثاني: لمشاكلته حاله لأحوالهم فيكون أقرب إلى موافقتهم.

الثالث: لينتفي عنه سوء الظن في تعليمه ما دعا إليه من الكتب التي قرأها والحكم التي تلاها".

بيد أن الجواب: الأفضل هو ما ذكر في حديث شريف متأور عن الإمام الباقر عليه السلام كما سيأتي.

وهناك شبهة حاول البعض أن يدسها عند قول الله عن الرسول ﷺ: [مِنْهُمْ] إذ نسبوا إلى النبي الأكرم الأمية والجهل، وأئمة الهدى من جهتهم

الخصوصيات التي لا يمكن تفسيرها إلا عن طريق الإعجاز، تعتبر هي الأخرى إشارة إلى عظمتة عز وجل ودليل على وجوده إذ يقول: (هو الذي بعث في الأميين رسولا ...) وأبدع هذا الموجود العظيم بين أولئك الأميين... "الأميين" جمع (أمي) وهو الذي لا يعرف القراءة والكتابة (ونسبته إلى الأم باعتبار أنه لم يتلق تعليماً في معهد أو مدرسة غير مدرسة الأم).

وقال البعض: إنَّ المقصود بها أهل مكة، لأنَّ مكة كانت تسمَّى (بأم القرى)، ولكِنَّ بعيد.

قال بعض المفسرين: إنَّ المقصود بها "أمة العرب" مقابل اليهود وغيرهم، واعتبروا الآية (٧٥) من سورة آل عمران شاهدة على هذا المعنى حيث يقول: (قالوا ليس علينا في الأميين سبيل) وذلك باعتبار أنَّ اليهود كانوا يعتبرون أنفسهم أهل الكتاب وهم أهل القراءة والكتابة، بينما كان العرب على العكس من ذلك.

ولكن التفسير الأوَّل أنسب.

جاء أيضا في تفسير من هدى القرآن للسيد محمد تقي المدرسي [هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ] قال كثير من المفسرين إن: [الأميين] هم الذين ينتسبون إلى مكة أم القرى، ويحتمل أنهم المتفردون أمما وقيما، والأظهر أنهم الجاهليون، إلا أنه ينبغي القول بأن الأمي والجاهلي ليس الذي لا يقرأ ولا يكتب فإن ذلك هو المعنى الحرفي الظاهر للكلمة، فقد ينسب العالم الذي يقرأ ويكتب إلى الجاهلية والامية لأنه لا يتفاعل مع معارفه، وعدم القراءة والكتابة مظهر واحد من مظاهر التخلف والجهل، وللجاهلية مظاهر شتى تصدق عليها جميعا كلمة الأمي التي يبدو أنها غلبت لتشمل كل أبعاد الجاهلية، ونستوحي ذلك من استخدام القرآن الحكيم لها في سياق حديثه عن أهل الكتاب وهم يقرؤون ويكتبون وفيهم دعاة العلم إذ قال: [وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَةً وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ] "البقرة: ٧٨"، ولكن لماذا بعث الله رسوله في الأميين بالذات؟

١- إذا أخذنا بالتفسير الأول (أنهم أهل مكة) فذلك تجلٍ لحكمة الله حيث يبعث رسله في مركز البلاد، وأكبر مدنها وأهمها وحيث بؤرة الفساد والضلال، فإن ذلك أكبر أثرا في التغيير.

٢- وعلى التفسير الأظهر (أنهم الجاهليون) نهتدي

سعوا لدفعها بصورة منطقية، فقد قيل للإمام
الباقر عليه السلام: "إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ
الله ﷺ لَمْ يَكُنْ وَلَا يَقْرَأ!".

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَذَّبُوا لَعَنَهُمُ اللهُ أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ
وَ قَدْ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: [هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ
رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ]، فَيَكُونُ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَلَيْسَ
يُحْسِنُ أَنْ يَقْرَأَ أَوْ يَكْتُبَ؟.

قَالَ -الراوي- قُلْتُ: فَلِمَ سَمِّيَ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ؟ قَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ: نُسِبَ إِلَيَّ مَكَّةَ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ
وَجَلَّ: [لِيُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا]، فَأَمَّ الْقُرَى
مَكَّةَ فَقِيلَ أُمِّي لِذَلِكَ، " وقد جاء في حديث ماثور
عن الإمام الصادق عليه السلام: إن تسمية العرب
بالأميين كان بسبب حرمانهم من كتاب إلهي،
وعلى هذا فإن نسبة الرسول إلى ذلك كان بسبب
انتمائه إلى أولئك القوم جغرافيًا ونسبًا، وليس
لأنه شخصيًا لم ينزل عليه الكتاب، فقد نزل عليه
أحسن الكتب فكيف يكون أميًا بهذا المفهوم؟.

سأل أحد الناس الإمام الرضا (عليه السلام)، فقال
له: يا بن رسول الله لم سمي النبي الأمي؟.. فقال
(عليه السلام): ما يقول الناس؟.. فقال الرجل
: يقولون أنه سمي الأمي، لأنه لم يحسن أن
يكتب. فقال (عليه السلام): كذبوا عليهم لعنة
الله، كيف والله يقول في محكم كتابه: (هو الذي
بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته
ويزكّيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة)؟!.. فكيف كان
يعلمهم، ما لا يحسن؟!.. والله، لقد كان رسول الله
يقرأ، ويكتب بثلاث و سبعين لسانا.. وإنما سمي
(الأمي)، لأنه كان من أهل مكة، ومكة من أمهات
القرى، وذلك قول الله عز وجل: (ولينذر أم القرى
ومن حولها). بحار الأنوار ج ١٦

هذا ما ورد من الفريقين وما نراه هو ما ذهب إليه
السيد المدرسي حيث إن الآية الكريمة (وَمَا كُنْتُمْ
تَتْلُونَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ إِذًا
لَأَرْتَابَ الْمُضْطَلُونَ) قد نفت كتابة كتاب ولم تنف
الكتابة مطلقا.



مع الحسين عليه السلام

(الغاية لا تبرر الوسيلة)

سجاد حسن عواد / العراق

عرفنا سابقا انهم يقولون أن الغاية تبرر الوسيلة، فعندما يريد احدهم أن يصل الى هدف معين (غاية) فإنه سيتبع سبلا مختلفة بغض النظر عن صعوبتها أو سهولتها فالمهم أن يصل لهدفه المنشود ويحققه، هذا ما عرف قديما وإلى الآن.



وقد روي

ان هناك من كان يسرق الخبز ويطعم المساكين به، فرآه الإمام الصادق (عليه السلام) فسأله: ماتصنع؟ فقال: اسرق الخبز فتكتب عليّ سيئة واعطيه للمساكين فتكتب لي عشر حسنات (الحسنة بعشر امثالها).

وهذا ما جاء في القران الكريم: (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الا مثلها وهم لا يظلمون)[الأنعام: ١٦٠].

اذن السيئة بالحسنة وتبقى لي تسع حسنات وقد اطعمت المساكين.

فقال له الإمام (عليه السلام): "انما عليك سيئة لأنك سرقت، وعليك وزر هؤلاء الذين اطعمتهم خبزاً مسروقاً! أي انها سيئتان". فبالرغم من ان غايته سليمة إلا ان الوسيلة كانت غير ملائمة لتحقيق تلك الغاية.

وتذكر الروايات أنه من بكى أو تباكى على الحسين (عليه السلام) فله الجنة، نعم له الجنة، لكن مَنْ؟، أيعقل ان يكون ذلك الذي قصر في أداء عمله! هل يتقبلون بكاءه وهم أصحاب: (رحم الله أمراً عمل عملاً فأتقنه). هل سيكون ذلك الذي جاء لمجلس العزاء ليجامل صديقه او احد اقاربه!، أو يكون ممن يستمع القول فلا يتبعه!، أو ذلك الذي أقام مجلس العزاء لأسباب شخصية!، أيعقل أن

ذاك الشخص المرابي!، أو ذاك الشخص الذي يقطع الطريق أو يعترض المارة!، وهل سيكون ذاك الشخص الذي لا يتحلى بالأخلاق!، ويصل به الحد إلى التجاوز على والديه ومن ثم الناس وحتى على رب العزة!، وهل سيكون ذاك الذي ابتدع ايقاعاً جديداً في القصائد التي تقرأ للتعزية!، أو ذاك الذي كتب كلمات لا تليق بأهل البيت (عليهم السلام) وكان هدفه التأثير بالآخرين!، فحتى وان كانت الغاية هي إحياء شعائر محرم الحرام امثالاً لقول الائمة (عليهم السلام): (احيوا امرنا رحم الله من أحيا أمرنا)، فلا يجوز أن نحيا الشعائر بوسائل لا تمت لأهل البيت بصلة، وقد تكون غريبة أو غير مناسبة.

وفي هذه قال أمير المؤمنين علي (عليه السلام) في خطبة له: "وَمَا أُحَدِّثُ بِدَعَةٍ إِلَّا تُرِكَتْ بِهَا سُئَةٌ فَاتَّقُوا الْبِدْعَ وَالزُّمُومَ الْمَهْيَعِ (الطريق الواضح) إِنَّ عَوَازِمَ الْأُمُورِ أَفْضَلُهَا وَإِنَّ مُخَدَّنَاتِهَا شَرَّارُهَا".

اذن لابد لنا من النظر لما تؤول اليه الأمور والحد من البدع التي بدأت تنتشر في كل سنة، ولم نر رداً حازماً أو مقارعة من أولي الأمر. أو تابعيهم، وطالما لم يكن هناك رد على ما يحصل فإن الأمر سيزداد سوءاً، حينها لا عذر لأحد، لأن الجميع سيكون مسؤولاً عمّا جرى وسيجري. وقال تعالى: {وقفوهم انهم مسؤولون (الصافات: ٢٤)}.



السؤال: جواب لمن ينكر وجود الأشياء والفطرة

ولا بأس أن نذكر هنا هذه القصة المروية عن الإمام الصادق (عليه السلام) بأنه سأله رجل وقال له: يا بن رسول الله دلني على الله ما هو، فقد أكثر عليّ المجادلون وحيروني، فقال له الإمام (عليه السلام): يا رجل هل ركبت سفينة قط؟ قال: نعم، قال: فهل كسر بك حيث لا سفينة تنجيك ولا سباحة تغنيك؟ فقال: نعم. قال: فهل تعلق قلبك هنالك ان شيئاً من الأشياء قادراً ان يخلصك من ورطتك؟ قال: نعم. قال الإمام الصادق (عليه السلام): فذلك الشيء هو الله القادر على الانجاء حيث لا منجى وعلى الاغاثة حيث لا مغيث.

ومن خلال ما تقدم تبين لكم ان معرفة (الأنا) أي معرفة الإنسان لوجود ذاته أمر بديهي لا يمكن للمرء أن يشك فيه وإلاّ يجري عليه ما جرى علي صاحب الفرض الأول المنكر لوجود الأشياء مطلقاً من الطلب إليه بان لا يتأثر بأي شيء يُعرض عليه من نار حارة أو سكين حارة. لأن هذه ليست أشياءً ونفسه ووجوده ليس بثابت أيضاً.

وكذلك تبين لنا أنه لا يستحيل معرفة الخالق سبحانه بعد حث الفطرة أو الغريزة في البحث عن الخالق أو الموجد وهي لا تتعدى الالاسس أو القواعد التي يؤمن بها كل عاقل ونعني بها بأنه لا بد لكل سبب من مسبب ولكل مخلوق من خالق، ولا وجود للعبث والصدفة في قاموس الناس والعقلاء ولا تجد أحداً من الناس في معاملاته التجارية وعمله يعتمد على الصدفة والعبث في الوصول إلى غاياته العملية. فكَذلك لا يعتمد العقلاء على هذا المنطق في الوصول إلى معرفة خالق الكون.. فالوجود مدين لموجد. وهذا الموجد يفرض العقل علينا أن يكون قادراً عالمًا لما نراه من اتقان الصنعة والقدرة في الموجودات. ودمتم في رعاية الله

المصدر/ مركز الابحاث العقائدية

ماهو الرد على من ينكر وجود الأشياء والفطرة والأنا واستحالة المعرفة لله سبحانه وتعالى؟

علي احمد حسن / البحرين

الجواب:

الأخ علي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1- ان من ينكر وجود الأشياء جوابه بسيط جدا فهو يمكن أن تسجّر له ناراً وتأمّره بأن يمد يده إليها فان فعل وتألّم وسحب يده عن النار فقل له ان هذه النار ليست شيئاً بحسب ما تقول ولا يجوز لك أن تتألّم من أمر هو لا شيء ولا حقيقة له عندك لأن اللاشيء لا أثر له ولا تأثير، بل وحتى هذا الألم هو لا قيمة له لأنه لا شيء، لأنك لا تقر بوجود شيء أصلاً، فلا يحق لك ادعاء التأثير أو التأثير من شيء. فان أقرّ بأن لهذه الأشياء وجود وأثر وأنه متأثر حقيقة بها فقد عاد عن غيّه واستعاد عقله ووعيه وإلاّ فان كابر وعاند فاعرض عليه ان يضرب نفسه بقوة بسكين حادة على رأسه يهشم بها دماغه، لأنها لا شيء ولا قيمة لها ولا أثر ولا تأثير بحسب قوله فعند ذاك يستريح وتستريح منه.

2- أمّا الفطرة فقد أثبت العلماء، وبالخصوص علماء النفس ان هناك أربعة أبعاد روحية موجودة في النفس هي المنشأ والمبدأ للعلوم والمعارف وهي غريزة حب الاستطلاع والاستكشاف التي هي المنشأ للاختراعات والابتكارات العلمية، وغريزة حب الجمال التي هي المبدأ للفنون والابداعات الجمالية، وغريزة حب العدل التي هي المبدأ للقوانين والنظم الاجتماعية، وغريزة الشعور الديني التي هي المبدأ في البحث عن الموجد والخالق لهذا الكون. فهذه الغريزة التي فطر الله الناس عليها في البحث عن الخالق والموجد لا تتخلف في الاتجاه إلى الاعتقاد بأنه لا بدّ لهذا الكون من خالق وإن هذا الخالق لا بدّ أن يكون عالماً قادراً وإلاّ فان فاقد الشيء لا يعطيه.

ثقافة

سردية الخبر في كتاب زهر الآداب
وثمر الألباب وذيله جمع الجواهر...

الجائحة..

آثارها، ومواجهات الحد منها

أجمل ما قيل في التنمية البشرية

أسباب غير متوقعة للإصابة بالأزمة
القلبية

سردية الخبر في كتاب زهر الآداب وثمر الألباب وذيله جمع الجواهر ...

صباح محسن كاظم / العراق



تناول الكتاب بثيمته الجوهرية أطروحات بنية الخبر، ووظائف وتداخل الأجناس النثرية بقراءة تحليلية غير وصفية بمعنى تشرح دلالة الخبر في الشعر، والسرد، والقص، والحكي، والأخبار، ومختلف الأساليب الحكواتية الساخرة، التهكمية، أو رواية الأخبار، وتداولها التواصل.. أجد الكتاب استوفى مقاصد تأليفه بجمالية ماهرة وفق تلك السياحة بالفصول الشيقة والأبواب المدهشة.. نص محبوبك، غير مفكك، يحيط بإمامة شاملة هذا ما قدمه البطاط وحامي.. جاء بمقدمة بأسطر وجيزة جدا بقلم الأستاذ الدكتور رياض شنته ص ١٣:.. يمثل بحثنا جديدا لخصائص الكتابين في أعلاه في مضمار سردية الخبر مع أهمية الكتابين في مكتبة التراث العربي).. الحفر المعرفي والجمالي بتراثنا الأدبي أعده عملا مهما لربط الأجيال بعد التغريب، و العولمة، والكتابة التدوينية السريعة التي لاتسمن من

تقشير الأغلفة، ومسح الأثرية، وتقليب صفحات كنوز التراث الأدبي، وإماطة اللثام عن ركام النسيان، وطي صفحات الإهمال.. لا يأبه بذلك إلا من منح العلم قيمته بدواته، وعصارة أفكاره، هذا ما لمستته من جهد جمالي، ومعرفي، وبلاغي بكتاب ((سردية الخبر في كتاب زهر الآداب وثمر الألباب و ذيله جمع الجواهر في الملح والنوادر للحصري القيرواني (ت٥٤٣هـ)) تأليف أ. د. رائد حميد البطاط - تغريد خليل حامي.. الصادر بسوريا-دار أمل الجديدة ب٢٦٢ صفحة.. كتاب يجلي الصدا عن الذاكرة ويلقى بقناديل الضوء المعرفي بكشوفاته ليمنح المتلقي العربي المتعة بكنوز التراث الأدبي العربي التونسي، و البلاغة العربية الفاتنة، والدرس اللغوي، والنحوي، والنثري البراق المشع بالجمال من خلال تلك القراءة المشتركة بهذا الجهد الكتابي المشترك الذي يفوح بعبق، وأريج، وعطر التراث الأدبي للقيرواني..

جوع، يحضر بذهني الآن كتاب الابشيني بخواطره الممتعة، المؤنسة، النافعة، أو مؤلفات الجاحظ بالبيان والتبيين، والبلاء، و ديوان المتنبي بحكمته الخارقة للأزمة وغيرهم من كتب التراث العربي المنسي والمسكوت عنه بالإعلام وتسليط الأضواء.. يذكر د. رائد والأستاذة تغريد بمقدمة كتابهم المفيد، الأنيق.. ص ١٥:.. يشغل الخبر الأدبي منذ القدم حيزا واسعا في الدراسات



الكلامية لإظهار النقاط المثيرة لعيب من العيوب الجسدية، أو المادية، أو النفسية من تجسيم ذلك العيب والمبالغة الغربية في تصويره بوسائل عديدة). وقد استطرذا بصفحات شيقة الأسلوب التهكمي، ثم الكتابة عن الخبر الجاد الواقعي في ص ٩٢: يقصد بالواقعية الأدبية ملاحظة الواقع بأدق تفاصيله وتصويره

بوصلة البحث نحو التأشير على موضوعات شيقة في الفصل الثاني من ص 162-115 بالسباحة الجمالية بموضوعات شتى تحت عنوان تداخل الأجناس الأدبية في بنية الخبر، الحكاية، القصة السيرة، المقامة، المناظر، فيما المبحث الثاني من ذات الفصل تداخل الشعر في بنية الخبر وخمس وظائف أخرى فيما تناول

الأدبية العربية التي توضح مكانم الإبداع والجمال فيه، فتوالت الجهود إلى أن وصلت إلى العصر الحديث..). ورد بالتمهيد ص ١٧: (تأتي كلمة الخبر مشتقه من الفعل (خبر) و((خبرت بالأمر أي علمته، وخبرت الأمر أخبره إذا عرفته عن حقيقته وقوله تعالى(فاسأل به خبيراً)...) هذا السفر الجميل جاء بعدة فصول



تصويرا فوتوغرافيا حرفيا، وابعاد عناصر الخيال الجامح، إذ تتبع الحادية أو الموضوعية الصارمة التي تمنع تسرب أفكار الكاتب وعواطفه الذاتية إلى أعماله الأدبية)..

الكتاب بأخر مباحثه المكان، الألياف، المعادي، التاريخي ليشمل المبحث الثالث الأخير الحدث من ص ٢٢١ لنهاية الكتاب بدراسة وافية النسق المتتابع، نسق التنصيد، نسق التكرار.. ركز المؤلفان في ص ٦٠ على الخبر الساخر بالتعبير أن السخرية مرادفة لكل معاني الاستهزاء الساخر سواء أكان ظاهرا أم خفيا يثير الضحك التصويري المعتمد على الصورة

ومطالب أثرت الدراسة بشعاع ضوء حول مفهوم الخبر وعلاقته بالسردية، كما بالفصل الأول بنية الخبر التركيب والوظائف.. البنية النسقية.. الإسناد.. الاستهلال وصيغه ب ٤ أنواع.. ثم العروج لموضوعات جمالية أخرى طاف الباحثان محلقيين بأجنحة نحو غيوم الجمال بالتراث بقراءة البنية الموضوعية والخبر الساخر ثم الخبر الجاد، والوظائف الستة الأخرى. كذلك اتجهت

الجبّاحة..

آثارها، ومواجهات الحد منها

اعداد: محمود المسعودي



يمر العالم اليوم بـ (جائحة) فيروس كورونا المستجد (COVID-19) والذي يحصد يوميا مئات الوفيات واضعاف العدد بالإصابات ولا ننسى النسبة الجيدة التي تشهدها حالات الشفاء من هذا الفيروس عالميا. وان اول اكتشاف لفيروس كورونا كان في كانون الاول لعام 2019 حين اعلن موقع حكومي صيني عن اكتشاف حالة «التهاب رئوي لسبب غير معروف» في المنطقة المحيطة بسوق للمأكولات البحرية في جنوب الصين في مدينة ووهان الصناعية التي يبلغ عدد سكانها 11 مليون نسمة، تم تشخيص الحالات لاحقاً بفيروس «كورونا المستجد». ومن هناك انتقل الى البلدان الاخرى.





ماهي الجائحة:

الجائحة والوباء العام: هو وباء ينتشر بين البشر في مساحة كبيرة مثل قارة مثلا أو قد تتسع لتضم كافة أرجاء العالم ، أما الوباء المستوطن واسع الانتشار المستقر من حيث معرفة عدد الأفراد الذين يمرضون بسببه فلا يعتبر جائحة، وعليه يستبعد من مصطلح جائحة الإنفلونزا العادية وهي النزلات الموسمية المتكررة للبرد.

الجائحة تاريخيا:

ظهر عبر التاريخ كثير من الجوائح مثل الجدري والسل والطاعون ، ومن الجوائح الحديثة فيروس نقص المناعة المكتسبة والإنفلونزا الإسبانية وجائحة إنفلونزا الخنازير ٢٠٠٩، وفيروس الإنفلونزا H1N١ و فيروس كورونا (COVID-١٩).

الجائحة والاقتصاد

أفادت صحيفة "foreign affairs" أن الاقتصاد العالمي دخل في حالة من الركود الشديد وأن الانكماش سيكون مفاجئاً وحاداً بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، متوقعة أن تكون الآثار مؤثرة لعقود قادمة". وأكدت أن "الاضطراب الاقتصادي المفاجئ الذي سببه الفيروس التاجي الجديد مدمر بشكل كبير، فعلى سبيل المثال مجال صناعة السفر، هو مؤشر للخسائر التي ضربت القطاعات الاقتصادية، فقد سببت المخاوف من انتقال العدوى على الطائرات وإغلاق الدول لحدودها ضربة كبيرة لقطاع الطيران، ورداً على ذلك، قلصت شركات الطيران الرحلات الجوية بشكل حاد لأنها تحاول الحفاظ على الجدوى التشغيلية والمالية، كما قامت بتسريح الموظفين".

وأشارت إلى أن: الإجراءات التي اتخذتها الدول لمكافحة تفشي المرض مثل إغلاق الحدود والعزلة والحجر الصحي، مهمة لإنقاذ الناس، لكنها ستجعل الأمور أسوأ بالنسبة للاقتصاد، وأنها ستغلق قطاعاً اقتصادياً تلو الآخر.

ما بعد جائحة "كورونا" لن يكون كما قبلها:

قال مدير الأخبار في تلفزيون بي بي سي نيوز عربي (إدغار جلاد) في مقال له بعنوان(فيروس كورونا: ما بعد الجائحة لن يكون كما قبلها) أن "العالم لن يتمكن من فهم حجم التغيير الذي ستتركه جائحة كورونا على تاريخ البشرية إلا بعد إحصاء العدد النهائي للضحايا وتحديد المدة التي تمكن فيها الوباء من وقف العجلة الاقتصادية العالمية فكلما طالت مدة المعركة مع الوباء، وخصوصا في الدول الصناعية الكبرى، كان حجم

يعتبر الطاعون

الأسود أحد أكثر

الجوائح تدميراً

إذ قتل ما يزيد

عن ٢٠ مليون

شخص في عام

١٣٥٠م



بالرغم من أن جميع المناطق في العالم تعاني من الأزمة التي تسبب بها الفيروس، شهدت الدول العربية وأوروبا أسوأ تأثير في مجال التوظيف من ناحية نسبية. وأكبر الخسارات من ناحية الأرقام

التغيير والتداعيات أكبر".
وأضاف: وفي انتظار ذلك، لا بد من قراءة بعض المؤشرات التي أصبحت واضحة، فقبل كوفيد ١٩ كانت نظرية الوباء القاتل أسيرة كتب التاريخ وأفلام هوليوود، وكانت أيضا مقتصرة على كثير من الأبحاث الطبية لفهم سرعة تطور الفيروسات ومناعتها المستمرة تجاه العلاجات وقدرة البكتيريا على الصمود أمام المضادات الحيوية. لكن هذه النظرية لم تعبر حاجز البحث العلمي إلى نطاق الأمن القومي الواسع.

العالم يخسر .. !

بلا شك ان الجائحة ستخلف اثار كبيرة على العالم اجمع، وبحسب تقرير جديد لمنظمة العمل الدولية، فإن من المتوقع أن يشهد العالم تقليصا في الوظائف لنحو ٢٠٠ مليون من الموظفين بدوام كامل ويأتي تحذيره بعد حوالي ثلاثة أسابيع من توقع المنظمة تعرّض ٢٥ مليون وظيفة

القطاعات الأشدّ تأثراً بسبب الجائحة

١٤٤

مليون عامل
قطاع الغذاء والفنادق

للتهديد بسبب كوفيد-١٩، خاصة بعد فرض إجراءات الإغلاق الكامل أو الجزئي في كثير من الدول، وما حمله ذلك من تأثير على نحو ٢/٧ مليار عامل، أي ٤ من بين كل ٥ من القوى العاملة في العالم.

وأضاف أنه بالرغم من أن جميع المناطق في العالم تعاني من الأزمة التي تسبب بها الفيروس، شهدت الدول العربية وأوروبا أسوأ تأثير في مجال التوظيف من ناحية نسبية. وأكبر الخسارات من ناحية الأرقام تتركز في دول آسيا والمحيط الهادئ وهي أكثر المناطق المأهولة بالسكان في العالم.

وقال مدير عام منظمة العمل الدولية غاي رايدر في تصريحات من جنيف، إن ١٩٠ مليون شخص في بداية العام وقبل أن يتفشى كوفيد-١٩ في العالم، إلتحقوا بصفوف البطالة.

وأضاف أنه مع الصدمة التي أحدثها الفيروس، فمن "الواضح للعيان" أن عالم التوظيف يعاني "من تهاوٍ غير عادي على الإطلاق" بسبب تأثير الجائحة والتدابير المتخذة للتعامل معها.

وبين: ان من القطاعات الأشدّ تأثراً بسبب المرض وتراجع الإنتاج هي قطاع الغذاء والفنادق (١٤٤ مليون عامل)، قطاع البيع بالجملة والتجزئة (٥٨٢ مليوناً)، قطاع خدمات الأعمال والإدارة (١٥٧ مليوناً)، وقطاع التصنيع (٤٦٣ مليوناً).

ويشير مدير منظمة العمل إلى أن: جميع هذه القطاعات تشكل ما نسبته ٣٧/٥٪ من التوظيف العالمي، ويشعر العاملون في هذه القطاعات أكثر من غيرهم الآن بحدة تأثير الجائحة عليهم.

الإسلام والجائحة:

حسب تقرير مجلة نيوزويك الأمريكية تحت عنوان: "هل يمكن لقوة الصلاة وحدها وقف جائحة؟ حتى النبي محمد كان له رأي آخر"، فإن توصيات الحكومات والأطباء وعلماء الأوبئة، لإيقاف انتشار الوباء العالمي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، هي مشابهة لتلك النصائح التي أوصى بها النبي محمد ﷺ.

ونقل كاتب التقرير الدكتور كريغ كونسيدين عن عالم المناعة أنتوني فوسي والدكتور سانجاي غوبتا قولهم، إن "النظافة الصحية الجيدة والحجر الصحي، أو ممارسة العزل عن الآخرين على أمل منع انتشار الأمراض المعدية، هي أكثر الأدوات فعالية لاحتواء فيروس كورونا".

ووجه سؤالاً: "هل تعرفون من اقترح أيضاً النظافة الصحية والحجر الصحي أثناء الوباء؟" مجيباً على ذلك بالقول: "إنه محمد ﷺ نبي الإسلام، قبل أكثر من ١٣٠٠ عام، لافتاً إلى أن: النبي ﷺ لم يكن أبداً خبيراً في مسائل الأمراض الفتاكة إلا أنه كانت لديه نصيحة رائعة لمنع ومكافحة تطور وباء مثل فيروس كورونا".

وأضاف التقرير أن: "النبي محمد ﷺ قال: إذا ما سمعتم بانتشار الطاعون بأرض ما لا تدخلوها، أما إذا انتشر الطاعون في مكان خلال تواجدك فيه فلا تغادر هذا المكان.. وقال أيضاً: المصابون بأمراض معدية يجب إبقاؤهم بعيداً عن الآخرين الأصحاء".

٥٨٢

مليون عامل
قطاع البيع بالجملة
والتجزئة

١٥٧

مليون عامل
قطاع خدمات الأعمال
والإدارة

٤٦٣

مليون عامل
قطاع التصنيع

" اثبت العراقيون اليوم انهم بنفس الهمة التي كانوا عليها بالأمس القريب، حيث اثبتوا للعالم أنهم نعم الرجال عند الملمات "

وألقى التقرير الضوء على أن "النبى محمد ﷺ أيضاً شجع بقوة البشر على الالتزام بالنظافة الشخصية التي ستبقي الناس في مأمن من العدوى.. انظروا للأحاديث هذه: النظافة جزء من الإيمان.. اغسل يديك بعد استيقاظك من النوم فلا تعلم أين تحركت يداك خلال نومك.. بركة الطعام تكمن في غسل اليدين قبل وبعد الأكل".

وتساءل الكاتب: "ماذا لو مرض شخص ما؟ ما نوع النصيحة التي سيقدمها النبى محمد إلى إخوانه من البشر الذين يعانون من الألم؟"، وأجاب بأنه "سيشجع الناس على السعي دائماً للحصول على العلاج الطبي والأدوية، وذلك في حديثه، أنه ما من داء إلا أنزل الله له دواء باستثناء مرض واحد وهو الشيخوخة".

ولفت إلى أن النبى محمد ﷺ كان يعرف متى يوازن بين الإيمان والعقل (الأخذ بالأسباب)، مناقشاً ما طرحه البعض بأن "الصلاة ستكون أفضل لإبائناك آمناً من فيروس كورونا، بدلاً من الالتزام بتعليمات الحجر الصحي".



فتوى التكافل الاجتماعي

يقول الكاتب عباس البخاتي في مقال له : لقد أثبتت الأمة العراقية أنها على قدر المسؤولية حين كان الاستعداد على أتمه بعد لحظات من صدور الفتوى المباركة لسماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله) بوجوب التصدي كفاتياً لعصابات داعش التي كادت ان تحكم قبضتها على جميع الأرض العراقية، لولا لطف الله سبحانه وتعالى والدماء الزكية التي سالت دفاعاً عن تلك الأرض تلبيةً للفتوى المباركة.

وأضاف قائلاً "بعد أن خيم شبح فيروس كورونا على جميع دول العالم وتسبب بإيقاف عجلة الحياة، فلا يكاد المرء يسمع من النشرات الخبرية غير حصيلة الوفيات وعدد الإصابات في هذا البلد أو ذاك، ما يعني أن الحصول على لقمة العيش اصبح أمراً عسيراً على المواطن بعد عجز الحكومات عن تقديم أي تسهيلات في هذا الشأن، ولهذا كان أصحاب الدخل المحدود والفقراء هم في صدارة المتضررين بسبب الإجراءات الوقائية ضد هذا الوباء.

لقد اثبت العراقيون اليوم انهم بنفس الهمة التي كانوا عليها بالأمس القريب، حيث اثبتوا للعالم أنهم نعم الرجال عند الملمات. برهنوا على أنهم رهن إشارة مرجعيتهم التي لم تبخل على أبنائها بنصح أو إرشادٍ أو توجيهٍ، فهذا هو اليوم تطلق فتوى "التكافل الاجتماعي" بغية إيصال ما يمكن إيصاله من مساعدات لمن كانوا ضحية الفقر والعوز والحرمان.



أجمل ما قيل في التنمية البشرية

ما الفشل إلا هزيمة مؤقتة تخلق لك فرص النجاح.

إن الخصال التي تجعل المدير ناجحاً هي الجرأة على التفكير والجرأة على العمل والجرأة على توقع الفشل.

إذا لم تحاول أن تفعل شيئاً أبعد مما قد أتقنته، فإنك لا تتقدم أبداً.

أي شخص يستطيع أن يغير الكثير من حياته إذا غيّر بعض أفكاره.

يجب أن تثق بنفسك، وإذا لم تثق بنفسك فمن ذا الذي سيثق بك.

إن ما يسعى إليه الإنسان السامي يكمن في ذاته هو، أما الدنيء فيسعى لما لدى الآخرين.

المصدر: وكالات



٥

أسباب غير
متوقعة

للإصابة بالأزمة
القلبية

تعد الإصابة بالأزمة القلبية أحد أبرز المؤشرات على تدهور الحالة الصحية الخاصة بالشخص، خاصة وأنها قد تكون مفاجئة وقاتلة في الآن ذاته.

لكن الخبراء والباحثين يحددون بعض الأسباب التي قد لا يتوقعها البعض، والتي قد تسبب الإصابة بالأزمات القلبية.

وجاءت تلك الأسباب، بحسب ما نشر موقع "تايمز نيوز ناو" على النحو التالي:

١- الزحام المروري:

ستندهش من معرفة أن الباحثين ربطوا بين ازدحام حركة المرور وزيادة خطر الإصابة بنوبة قلبية.

بالطبع، أنت تعرف بالفعل مدى التوتر الذي يمكن أن تكون عليه عندما تكون عالماً في حركة المرور من الشارع إلى الشارع ومن إشارة إلى إشارة.

تشير الأبحاث إلى أن قضاء ساعة واحدة في حركة المرور قد يزيد من خطر إصابتك بنوبة قلبية. وترتبط مستويات الضوضاء المرتفعة أيضاً بأمراض القلب.

الحل: جرب الاستماع إلى الموسيقى الهادئة، للتخلص من التوتر إذا كنت بحاجة للسفر أو الانتقال، خلال ساعة الذروة.

٢- العمل بنظام الورديات

حذر الباحثون من أن العمل بنظام الورديات له تأثير سيء على إيقاع الساعة البيولوجية للجسم أو "ساعتك الداخلية"، مما قد يضر قلبك.

وأفادت دراسة من جامعة ويسترن في كندا أن العمل ليلاً أو لساعات غير منتظمة يزيد من خطر الإصابة بنوبة قلبية.

الحل: اتخذ خيارات نمط

حياة أكثر صحة مثل اتباع نظام غذائي متوازن وممارسة التمارين الرياضية بانتظام، حتى لو لم يكن بإمكانك تجنب العمل بنظام الورديات تأكد من مراجعة طبيبك لإجراء فحوصات منتظمة.

٣- مشاكل الأسنان

وجدت الأبحاث أن الأشخاص المصابين بأمراض اللثة لديهم فرصة أكبر للإصابة بأمراض القلب.

الباحثون غير متأكدين من سبب حدوث ذلك، لكنهم يعتقدون أن بكتيريا اللثة قد تنتقل إلى مجرى الدم، مما يؤدي إلى التهاب الأوعية الدموية ومشاكل أخرى في القلب.

الحل: راجع طبيب الأسنان على الفور إذا لاحظت أي احمرار أو وجع على لثتك.

يجب عليك زيارة طبيب الأسنان كل ٦ أشهر، للحفاظ على صحة أسنانك ولثتك.

٤- الكرش:

أي دهون زائدة ضارة لقلبك، ومع ذلك، فقد وجد أن النوع المحيط بالجزء الأوسط أو الخصر أو ما يعرف بالكرش خطير بشكل خاص. يمكن أن تؤدي دهون

البطن في الواقع إلى تحفيز جسمك على إنتاج هرمونات ومواد كيميائية أخرى ترفع ضغط الدم ولها تأثير سلبي على الأوعية الدموية ومستويات الكوليسترول.

وأظهرت دراسة نشرت في مجلة القلب الأوروبية أن النساء اللواتي لديهن أعلى مستوى من الدهون في البطن معرضات بنسبة ٩١ في المائة لخطر الإصابة بأمراض القلب مقارنة بالنساء اللاتي لديهن أقل نسبة من الدهون في البطن.

الحل: تحدث إلى طبيبك أو مقدم الرعاية الصحية حول خطة النظام الغذائي والتمارين الرياضية، للحفاظ على لياقتك وصحتك.

٥- قلة النوم:

يزداد خطر إصابتك بارتفاع ضغط الدم والكوليسترول، عندما تنام أقل من ٦ ساعات بشكل روتيني. عدم الحصول على ساعات كافية من النوم يزيد أيضاً من احتمالات الإصابة بالسمنة والإصابة بمرض السكري.

الحل: من المستحسن أن ينام البالغون ٧-٩ ساعات كل ليلة.

المصدر: سبوتنيك

بين غياب وحضور

زيد علي كريم

قبل بضعة سنين حلّ أجل الله عز وجل رجل، وبعد مدة أتى لإبنه في المنام فسأل الولد أباه عن حال القبر فقال: (عالم مخيف يا ابني)، نعم إن عالم القبر يا اخواني عالم مخيف... عالم مليء بالرعب والحسابات إلا ما رحم الله... فإذا انتبه كل منا وجد أن رحلتنا في هذه الدنيا قصيرة جدا فبين رحلة غياب ورحلة حضور، وبين مبارك وأحسن الله لك العزاء، تعرف أن الدنيا فانية وأنها مجرد محطة عبور لا غير... وفي قبورنا تأتي الحاجة الى من يدعو لنا لا علينا، فلا تظلم أحدا أو تسيء الخلق مع أحد لا بسبب الأسباب، واحذر الظلم وخصوصا إذا كان المظلوم لا يستطيع أن يأخذ حقه منك ويسلم أمره لله فإن اشتكك الى الله عز وجل ستصبح قضيتك صعبة والقاضي هو الله... ورب قائل أنه أرحم الراحمين لكنه في مواضع شديد العقاب... وقد يرى الظالم دموع المظلوم في عينيه مجرد ماء ولكنها عند الله صواعق يضرب بها الظالم فأحذر أن تظلم أحدا ... احترام... إنسانية... إحسان... تسامح... تفاهم... عفو... صفح... رد السلام... هذا ما نحتاجه في الدنيا لنكون فيها من المفلحين وفي الآخرة من السعداء والفائزين.



سورة التين
مكية
صلوات الله وسلامه عليه

نبارك للأمة الإسلامية

ذكرى ولادة رسول الله محمد صلوات الله وسلامه عليه

وحفيده الإمام جعفر الصادق عليه السلام

مشروع مدارس الأيتام التابع للعتبة الحسينية المقدسة

